

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2



كلية العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس والأرطفونيا

العنوان

علاقة طفل الروضة بأمه وأثرها على دافعية التعلم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

تحت اشراف :

فيزازي موفق

من إعداد الطالبة :

بن ودان امينة

السنة الجامعية 2023-2024



Handwritten calligraphy in black ink, featuring large, stylized characters and smaller annotations. The main text is written in a highly decorative, cursive style. Below the main text, there is a signature and the date ۱۴۴۰.

۱۴۴۰

شكر وتقدير

لا يسعني وقد أنجزت هذا الجهد العلمي المتواضع إلا أن أعبر عن بالغ شكري وتقديري لجميع الذين واكبوا هذه الدراسة، منذ كانت فكرة في ذهن باحث، وحتى اكتمالها كعمل ملموس وأخص بالذكر أستاذي الفاضل "فيزازي موفق" المشرف على هذه الرسالة التي لم يبخل علي بوقته وخبرته ومعرفته وإبداء النصائح القيمة لإتمام هذه الدراسة كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر العظيم والامتنان إلى كل أعضاء لجنة

المناقشة لتفضلكم بقبول مناقشة هذه الرسالة
أتقدم أيضا بالشكر والتقدير والامتنان إلى
جميع من ساهم معي لإتمام هذه الرسالة ولو
بكلمة الدعم



إِهْلَاءٌ

إلى التي غزلت من خيوط الشمس أحلامي وآمالي
والتي لا يفارق لسانها بالدعاء لي... إلى أُمِّي الغالية.
إلى من عذيب عطاؤه وصفته سريرته فكانت أصفى
من أديم السماء إلى من تعجز أمامه كلمات المدح
والإطراء..... إلى أبي العزيز.

إلى شقائق روحي وعمري إلى إخوتي وإخواني الأعزاء.
إلى للذين عطروا ميادين بعلمهم وفرفت على الورى
أطيباب إلى أساتذتي المجلين إلى كل من ساندني
وأعانني في إنجاز هذا الجهد المتواضع.



ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تأثير علاقة طفل الروضة بأمه على دافعيتهم نحو التعلم كل ما هو جديد وبالتالي التعرف على طبيعة العلاقة بينهم، بحيث تكونت العينة من 50 طفلاً في سن (4_5) سنوات وأمهم ومعلمة الروضة ، المنهج الذي أجري عليهم هو المنهج الوصفي الإحصائي، حيث طبق على عينة مقياس علاقة طفل الروضة بأمه (أعدته الباحثة) طبق على أمهاتهم أسفرت نتائج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية تعلم حيث قدرت قيمة "معامل سبيرمان" (0.209 -) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في مستوى دافعية التعلم بين الذكور والإناث حيث قدرت القيمة "اختبار مان ويتني لقياس الفروق" ب291.500 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، يستخلص مما سبق مدى أهمية مرحلة الطفولة التي يمر بها طفل الروضة يحتاج إلى احتواء من طرف الأم والمعلمة.

Résumé de l'étude :

La présente étude vise à identifier dans quelle mesure la relation de l'enfant de maternelle avec sa mère affecte sa motivation à apprendre tout ce qui est nouveau et ainsi identifier la nature de la relation entre eux, de sorte que l'échantillon était composé de 50 enfants à l'âge de (4_5) ans, leurs mères et l'enseignante de maternelle, la méthode qui a été menée sur eux est la méthode descriptive – statistique, lorsqu'elle est appliquée à l'échantillon (0,209 -), qui est une valeur non statistique au niveau de signification de 0,05, de plus, il n'y a pas de différences dans le niveau de motivation d'apprentissage entre les hommes et les femmes, lorsque la valeur du « test de Mann Whitney pour mesurer les différences » a été estimée à 291 500, ce qui est une valeur non significative au niveau de signification de 0,05, on déduit de ce qui précède à quel point l'étape de l'enfance vécue par l'enfant de maternelle doit être contenue par la mère et l'enseignant.

Study summary :

The current study aims to identify the extent to which the kindergarten child's relationship with his mother affects their motivation to learn everything new and thus identify the nature of the relationship between them, so that the sample consisted of 50 children at the age of (4_5) years, their mothers and the kindergarten teacher, the method that was conducted on them is the descriptive – statistical method, where applied to the sample (0.209 –), which is a non–statistical value at the significance level of 0.05, in addition, there are no differences in the level of learning motivation between males and females, where the value of the « Mann Whitney test to measure differences » was estimated at 291,500, which is a non–significant value at the significance level of 0.05, it is deduced from the above how important the childhood stage experienced by the kindergarten child needs to be contained by the mother and the teacher.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة	هـ
فهرس المحتويات	ز
قائمة الجداول	1
قائمة الاشكال	
مقدمة	

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

1- أهمية الدراسة	4
2- أهداف الدراسة	4
3- مشكلة الدراسة	4
4- فرضيات الدراسة	5
5- دواعي اختيار الموضوع	5
6- مصطلحات الدراسة (التعاريف الإجرائية)	6
7- خطة البحث	7

الفصل الثاني

رياض الأطفال

تمهيد	11
مفهوم الروضة	12
أهداف الروضة	13
الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال	14
خصائص طفل الروضة	15
حاجات الطفولة في مرحلة الروضة	17

19..... ثانيا طفل الروضة وأمه

19..... 1- علاقة طفل الروضة بأمه

21..... 2- طرق علاج تعلق الطفل الروضة بأمه

22..... 3- استقلالية عن الأم في مرحلة الروضة

23..... خلاصة

الفصل الثالث
دافعية التعلم

25..... تمهيد

26..... أولا دافعية تعلم

26..... 1- مفهوم دافعية التعلم

26..... 2- أنواع دافعية التعلم

27..... 3- أهمية دافعية التعلم

28..... 4- نظريات المفسرة لدافعية التعلم

34..... 5- العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم

36..... ثانيا دافعية تعلم طفل الروضة

36..... تمهيد

36..... 1- علاقة دافعية تعلم طفل الروضة

37..... 2- مدى تأثير علاقة الأم بطفلها على دافعية تعلمه داخل الروضة

38..... 3- خصائص دافعية التعلم طفل الروضة

39..... 4- تنمية دافعية تعلم طفل الروضة

42..... خلاصة

فهرس المحتويات

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية

44.....	تمهيد
45.....	أولا عينة البحث
45.....	1- العينة الاستطلاعية.
45.....	2- العينة النهائية (العينة الأساسية)
45.....	3- منهج الدراسة.....
45.....	4- طريقة اختيار عينة البحث
45.....	5- شروط اختيار العينة.....
47.....	ثانيا أدوات البحث في الروضة
48.....	6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس

الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة

54.....	نتائج الدراسة
54.....	نتائج الفرضية الأولى
55.....	الفرضية الثانية
57.....	مناقشة النتائج
59.....	توصيات
61.....	مراجع
.....	ملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول :

- جدول 1 يوضح معامل ارتباط الفقرات لأبعاد استبيان علاقة طفل الروضة بأمه 48
- جدول 2 يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه..... 49
- جدول 3 يبين قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه 49
- جدول 4 يوضح معامل ارتباط الفقرات لأبعاد استبيان دافعية التعلم 50
- جدول 5 يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس دافعية التعلم 51
- جدول 6 يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم 51
- جدول 7 يوضح معامل شايبيرو لإعتدالية توزيع مقياس علاقة طفل الروضة بأمه..... 51
- جدول 8 يوضح معامل شايبيرو اعتدالية توزيع مقياس دافعية التعلم 52
- جدول 9 يوضح معامل ارتباط سبيرمان بين المجموع الكلي لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه والمجموع الكلي لمقياس دافعية التعلم..... 54
- جدول 10 يوضح معامل مان ويتي لمقياس الفروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم..... 55

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال :

الشكل رقم 1 يبين منحنى "قوس" يبين اعتدالية التوزيع لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه 52

الشكل رقم 2 يبين منحنى "قوس" يبين اعتدالية التوزيع لمقياس دافعية التعلم 53

مقدمة

مقدمة :

في هذا البحث محاولة منا لدراسة موضوع حساس ومهم نظرا لارتباطه بالطفل وهي أهم مرحلة عمرية يمر بها الشخص في حياته ومحاولة وصف ومعرفة طبيعة العلاقة وشكلها بين طفل الروضة وعلاقته بأمه وما مدى تأثير هذه العلاقة على دافعية تعلمه حيث الأم هي المدرسة الأولى لطفل الروضة وتشكل مصدر انتماء الطفل ومرجعياته النفسية والاجتماعية والتي لا يمكن التخلي أو التجاهل دورها الأساسي لبناء شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل مستقبلا في عدة جوانب داخل الأسرة وتؤثر كذلك خارج الأسرة كالاندفاعية للذهاب للروضة مثلا تعامل مع زملائه وتربيته للروضة يعني يجب معلمة وبالتالي هناك تأثير على دافعية تعلمه لطفل الروضة.

بحيث يتخصص الجانب النظري إلى ثلاث فصول متمثلة في ما يلي

الفصل الأول : يتناول مدخل إلى دراسة تطرقت فيها للحديث عن المقدمة ثم العرض الإشكالية البحث وطرح تساؤلات بعدها حددت فرضيات وأهدافها ثم بينت أهمية الدراسة وكذلك قمت بتعريف المفاهيم الإجرائية المستعملة في الدراسة وأخيرا قدمت دواعي اختيار الموضوع والملخص.

الفصل الثاني : يحتوي هذا الفصل على كل ما يتعلق بطفل رياض الأطفال وأمه حيث قسم إلى جزئين الجزء الأول تحت عناوين رياض الأطفال يبدأ في تمهيد ويتناول مفهوم الروضة ثم أهداف الروضة تليها الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال ثم خصائص طفل الروضة ثم حاجة الطفولة في مرحلة الروضة ثم الجزء الثاني تحت عنوان علاقة طفل الروضة بأمه يحتوي على تمهيد مبدئي علاقة طفل الروضة بأمه هو عنوان الرئيسي المتفرع إلى تعلق طفل الروضة بأمه تاليها طرق التعامل مع طفل الروضة المتعلق بأمه ثم وأخيرا أسباب تعلق طفل الروضة بأمه والعنوان الموالي رقم إثنان هو طرق علاج تعلق طفل الروضة بأمه وثالثا استقلالية عن الأم في مرحلة الروضة لينتهي هذا الفصل بخلاصة تشمل جميع ما سبق ذكره في الفصل .

الفصل الثالث : يتضمن هذا الفصل دافعية التعلم بحيث هو آخر من قسم إلى جزئين هو الآخر من قسم إلى جزئين جزء الأول يدرس دافعية التعلم بصفة عامة من ناحية تعريفها وأنواعها وأهميتها نظريتها و عوامل مؤثرة في قوة دافعية التعلم أما الجزء الثاني من الفصل درس دافعية التعلم طفل الروضة بشرب تمهيد متغير

ثم علاقة دافعية التعلم بطفل الروضة ثم مدى تأثير علاقة الأم بطفلها على دافعية تعلمه داخل ال روضة
ثم خصائص دافعية تعلم ثم تنمي الدافعية التعلم طفل الروضة أولا ينتهي بخلاصة.

ويشمل بعد ذلك الجانب التطبيقي وينقسم بدوره إلى فصلين :

الفصل الرابع : يتضمن فيه دراسة عينة البحث ومنهج الدراسة وأدوات البحث والتحليل الإحصائي
للفرضيات.

الفصل الخامس : يتم من خلاله مناقشة النتائج وتوصيات ثم المراجع والملاحق.

الفصل الأول

1- أهمية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- مشكلة الدراسة

4- فروض الدراسة

5- دواعي اختيار الموضوع

6- مصطلحات الدراسة

1- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- إبراز أهمية تعلق أو استقلالية الطفل مع أمه ومدى تأثيرها في دافعية التعلم طفل الروضة.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في حل بعض المشكلات بين الطفل وأمه وآثارها على دافعية تعلمه.

2- أهداف الدراسة

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الطفل وأمه تعلمه لطفل الرياض الأطفال .
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث نحو تعلقهم بالأم وآثارها على دافعتهم نحو التعلم داخل رياض الأطفال .
- معرفة أهمية العلاقة الطفل بأمه ودورها في دافعية تعلمه .

3- مشكلة الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة من بين أحد وأهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، في فترة التي يتم فيها تحديد السمات الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها أثناء دخوله الحضانة وتعتبر الأم هي المدرسة الأولى باعتبارها الأقرب والأكثر حميمية لطفل منذ ولادته.

مما سبق تعتبر علاقة الطفل بأمه هي التي تؤثر بشكل مباشر أثناء دخوله إلى الروضة لأنه يكون لديه شعور جديد وهو الابتعاد عن أمه بشكل مستمر ويومي وبالتالي هذا راجع إلى علاقة الطفل الروضة بأمه سواء أكانت لديه شدة تعلق أو استقلالية اتجاه أمه وهذا ما يلعب دور في تقبله لتواجده في رياض الأطفال أو رفض ومنه الرغبة في البقاء داخل روضة الأطفال سيكون لديه منعكس إيجابي حول تقبل أقرانه واللعب معهم ومشاركتهم مختلف نشاطات معهم ولكن الطفل المتعلق بأمه سيرفض تماما فكرة ال روضة أو سيتأقلم مع مرور الأيام وبالتالي سيؤثر مباشرة على دافعية تعلم طفل رياض الأطفال.

ومن خلال هذه الدراسة سنتأكد ونتعرف أكثر حول معرفة طبيعة العلاقة بين الطفل وأمه وأثرها على تحسين أو انخفاض دافعية تعلم طفل الروضة وما مدى تأثير علاقة طفل الروضة بأمه من ناحية دافعية تعلمه.

وعليه نطرح الإشكالية على النحو التالي :

- ◀ هل علاقة طفل الروضة بأمه تؤثر على دافعية تعلمه؟
- ◀ هل توجد علاقة ارتباطية بين علاقة الطفل بأمه ودافعية تعلم لدى تلاميذ رياض الأطفال ؟
- ◀ هل توجد فروق دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى إلى متغير الجنس؟

4- فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباطية بين علاقة الطفل الروضة بأمه ودافعية التعلم .
- الفرضية الثانية : توجد فروق دالة إحصائية نحو دافعية تعلم ترجع إلى متغير الجنس .

5- دواعي اختيار الموضوع :

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار موضوع الدراسة ولقد كان اختياري لموضوع آثار نفسية بيداغوجية مترتبة عن علاقة الطفل الروضة بأمه وأثرها على دافعية تعلمه.

❖ أسباب ذاتية : فضول العلمي والرغبة الذاتية في دراسة هذه الفئة وخاصة بعد التجربة الميدانية التي عشتها مع هذه الفئة.

❖ أسباب موضوعية :

- ☞ موضوع يندرج ضمن مجال علم النفس المدرسي.
- ☞ مدى أهمية هذا الموضوع في مجال علم النفس المدرسي .
- ☞ تجديد وحدثة الموضوع الذي يخدم المتخصصين وباحثين في مجال علم النفس المدرسي .
- ☞ إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد استثمارا أمثل لبناء مستقبل أي أمة.

6- مصطلحات الدراسة (التعريف الإجرائية)

الطفل : هو شخص قبل سن البلوغ .

علاقة الطفل بأمه

طفل الروضة : تعرف الباحثة أطفال الروضة إجرائيا هم أطفال ملتحقون با رياض الأطفال الخاصة ، ممن تتراوح أعمارهم بين 3 و 5 سنوات.

مفهوم طفل الروضة :

هو الطفل في مرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس في مرحلة الطفولة المبكرة (بهادر، 1996)

بحيث تعتبر الروضة مؤسسة تربوية نظامية لها مناهجها التي تتناسب مع المرحلة العمرية طفل وتهدف إلى تنمية شاملة لجميع جوانب الشخصية للوصول بالطفل إلى أقصى ما تسمح به قدراته. (تسنيم حسين، 2006، ص 03)

وتعرف باحثة إجرائيا **طفل الروضة**

هو طفل الذي يبلغ من عمر 3 إلى 5 سنوات المرتحل بمؤسسة التربوية الأولى وهي روضة الأطفال من أجل تنمية مهاراته في جميع الجوانب .

دافعية التعلم :

– تمثل دافعية التعلم الطاقة الكامنة التي تدفع طفل أن يسلك.

– سلوكا معيننا من أجل اكتساب ومعرفة معلومة جديدة.

7- خطة البحث :

الفصل الأول :

المقدمة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

دواعي اختيار الموضوع

مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني : رياض الأطفال

تمهيد

أولاً : رياض الأطفال .

1_ مفهوم الروضة

2_ أهداف الروضة

3_ أسس التي تقوم عليها رياض الأطفال

4_ خصائص طفل الروضة

5_ حاجات الطفولة في مرحلة الروضة

ثانياً : علاقة طفل الروضة بأمه .

تمهيد

1_ علاقة طفل الروضة بأمه

1_1- تعلق طفل الروضة بأمه

1_2- طرق التعامل مع طفل الروضة المتعلق بأمه

1_3 - أسباب تعلق طفل الروضة بأمه

2_ طرق علاج تعلق طفل الروضة بأمه

3_ إستقلالية عن الأم مرحلة روضة

خلاصة

الفصل الثالث : دافعية تعلم

أولاً : دافعية التعلم

1 _ تعريف دافعية التعلم

2_ أنواع الدوافع

3_ أهمية دافعية التعلم

4 _ نظريات دافعية التعلم

5_العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم

ثانياً : دافعية تعلم طفل الروضة

تمهيد

1_ علاقة دافعية التعلم بالطفل الروضة

2_ مدى تأثير علاقة الأم بطفلها على دافعية تعلمه داخل الروضة

3_ خصائص دافعية تعلم طفل الروضة

4_ تنمية دافعية تعلم طفل الروضة

خلاصة

الفصل الرابع :

عينة البحث

منهج الدراسة

أدوات البحث

التحليل الإحصائي للفرضيات

الفصل الخامس :

مناقشة النتائج

توصيات

مراجع

ملاحق

الفصل الثاني :

رياض الأطفال

تمهيد

تعتبر رياض الأطفال مؤسسة تعليمية تستهدف الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وتهدف إلى تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعقلية والجسدية، وفي هذا الفصل سنحاول التعرف والتعمق أكثر على كل ما يخص رياض الأطفال.

أولاً : الروضة

1. مفهوم الروضة :

يعرفها محمد عبد الرزيق إبراهيم بأنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع ليتقابل معا حاجة من حاجته الأساسية وهي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا تجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع . وتزداد أهمية الروضة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التطبيع والتثقيف يوما بعد يوم وترجع هذه الأهمية المتزايدة إلى سببين يربطانها بتغير الاجتماعي. (satir 1982)

أن الأسرة لم تعد مسؤولة الوحيدة عن عملية التثقيف الاجتماعي فلقد بدأت الروضة تشارك الأسرة هذه الوظيفة وذلك نظرا للتطور الاقتصادي والصناعي وتعقد الحياة الاجتماعية وخروج المرأة للعمل أما السبب الثاني فهو التعليم والتثقيف واللغة والتربية في مختلف الجوانب (politesse, 1998, p 69). لذلك أصبح من الضروري أن ينشأ المجتمع المؤسسة التعليمية تربية نظامية يقضي فيها الطفل سنوات الأولى من طفولته قبل سنة تم دروس في مرحلة التعليم الابتدائي من أجل التعليم والتدريب على المهارات الحديثة والمختلفة لتحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي الناجح.

وتعرف رياض الأطفال طبقا للمادة 1 من قرار الوزاري رقم 145 لسنة 1988 على أنها تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ، ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي ويكون العمل بها باللغة العربية ، وتعتبر الروضة الأطفال كل مؤسسة تربية للأطفال قائمة بذاتها وكل فصل أو فصول ملحقة بالمدرسة الرسمية وتقوم أصلا على غرض المقدم وتعتبر مرحلة التعليم مستقلة (المادة 2).

وطبقا لقرار الوزاري رقم 150 لسنة 1989 فإن الرياض الأطفال هيني داون تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي ويكون العمل بها باللغة العربية ومدتها عاما دراسيا وي يجوز تنظيم الفصول التمهيدي لمددة سنة دراسية تسبق رياض الأطفال عن (المادة 1).

أما الموسوعة الأمريكية للتربية 1996

تعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة للأطفال في عمر 3 إلى 6 سنوات يتلقى فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل النشاط الموسيقي ، النشاط الفني ، القصص واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة التناسب مع هذه المرحلة العمرية.

كما تعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتدادا لدور المنزل. هو إعدادا للمدرسة النظامية حيث توفر له رعاية صحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجته بطريق السوية (ناديا حسن، 2011، ص20)

2. أهداف الروضة :

يحدد قانون الطفل في مادة 126 أن رياض الأطفال تهدف إلى تنمية الأطفال مع قبل حلقة التعليم الأساسي وتحضيرهم للالتحاق بها وذلك من خلال :

– تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنما القدرة على التفكير والابتكار والتميز.

– التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل القيم المجتمع ومبادئه.

– مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم عن طريق:

☞ ممارستهم للعادات الصحية السليمة في حياتهم اليومية.

☞ تطبيقهم القواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم وسلامتهم.

☞ اختيارهم السليم لعناصر الوجبة المتكاملة.

– مساعدة الأسر على تربية أطفالها بطرق تربية سليمة عن طريق الاتصال الدائم بالأسرة بتعاون

معها في حل مشكلة الأطفال اليومية، وتنظيم ندوات المناقشة لمناقشة المشكلات الأطفال، بالإضافة

إلى تطبيق نظام يومي مفتوح لنشر الوعي بطرق المستخدمة في تربية الأطفال .

– تعلم الانضباط والتنمية الاحترام حقوق الملكية الخاصة والعامه. (حسن، ص 37، 2011)

– مساندة الطفل أن يتعرف على مفاهيم تنبع من اهتمامه وتناسب مع بيئته وحاجته.

– دعم طفل الروضة على أن يستخدم كافة حواسه في حركة واللعب.

- توفر رياض الأطفال نشاط الرياضي والحركي بما يحقق الصحة البدنية وينمي الجسم نموا سليما.
- زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويا بوضوح.
- زيادة القدرة على التعبير الفني بأكثر من وسيلة. (عبد الرؤوف، 2008)

3. الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال :

- ❖ **بناء المنهج على ميول الأطفال وحاجاتهم :** بقيامهم بأنشطة مبنية على ميولهم ، مما يجعلهم يقبلون عليها بحماس وجهد متواصل ، وبذلك تتحقق الأهداف بفاعلية أكثر.
- ❖ **اعتماد على إيجابية الأطفال :** فالطفل يساهم في اختيار المشروعات ووضع خططها وتنفيذها وتقويمها ويقوم بالتجارب ويسجل النتائج ويعلق عليها ويواجه المشكلات.
- ❖ **إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة والالتزام بالتنظيم السيكولوجي :** فلا تقدم في صورة مواد منفصلة، وإنما في صورة معلومات مترابطة وبذلك تزول الحواجز المصطنعة التي تفصل بين أركان المعرفة المختلفة وهذا يتمشى مع التنظيم السيكولوجي الذي يتطلب إخضاع المعلومات لحاجة الأطفال ورغبتهم واستعداداتهم.
- ❖ **تنظيم الأنشطة في صورة مشروعات أو مشكلات :** مرتبطة بواقع حياة الأطفال حتى تكون فائدته ملموسة وشاملة وتنفيذه سهلا ويتيح الفرصة لربط الطفل بالمجتمع.
- ❖ **يتيح منهج النشاط الفرصة لنمو الطفل في جميع الجوانب :** وذلك من أهم الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها، والنمو الشامل هو الذي يحدد شخصية الطفل وسلوكه.
- ❖ **يعمل منهج النشاط على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال :** عن طريق تكليف كل منهم بالقيام بالعمل الذي يتناسب مع رغبته وقدراته واستعداداته.
- ❖ **يساعد منهج النشاط على تنمية قدرات الطفل المختلفة :** وذلك بإكسابه بعض المهارات المفيدة له ولمجتمعه. وتحمل المسؤولية كاملة وبالتالي تعديل سلوكه.
- ❖ **يساعد على القيام بعملية التقويم على أساس علمي :** وذلك بملازمة التقويم للعملية التعليمية، تنوعه، شموله لجميع الجوانب.

❖ يساعد منهج النشاط على فهم مشكلات البيئة : وحاجات المجتمع واتجاهاته (وذلك في حالة التركيز على المشكلات الصحية).

❖ يساعد على تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية تتميز بأهميتها البالغة للفرد والمجتمع مثل: احترام العمل وتقديره.

– تنمية القدرة على العمل التعاوني.

– تنمية القدرة على التخطيط.

– تنمية القدرة على التفكير العلمي.

– تنمية القيم الديمقراطية.

– تكوين عادات واتجاهات بناءة وإيجابية.

– تنمية القدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

4. خصائص طفل الروضة :

أن طفل مرحلة الروضة هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية عامه الثاني وحتى نهاية عامه الخامس أو بداية عامه السادس، وتعرف هذه المرحلة بـ «مرحلة الطفولة المبكرة» ويؤكد العلماء على أن شخصية الطفل تبدأ في التشكل في هذه المرحلة حيث 50% من قدراته اللغوية والذهنية يكون قد اكتمل في هذه المرحلة، وتبدأ لديه مرحلة تكون المفاهيم المعرفية، الاجتماعية، والأخلاقية، كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور. طفل الروضة يلتحق بها ما بين عمر 4 - 6 سنوات، حيث يتم خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة.

أ- نمو الجسمي : (مجيد، 2009م)

يشير النمو الجسمي في هذه المرحلة بمعدل أبطئ مقارنة بمعدل النمو في مرحلة الأولى من عمره وهو رضيع، فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من البدن حيث تبدأ في الوصول إلى حجمها عند الرشد في حين تستمر الساقان في النمو السريع، إما نمو الجذع فيكون بدرجة متوسطة، وبهذه التغيرات النهائية يتحول

شكل البدن خلال هذه الفترة نحو ازدياد النضج وبناء على ما سبق فإن الطفل يستطيع في هذه المرحلة التحكم والسيطرة على قدراته الحركية والقيام بالأنشطة المختلفة مثل الجري .

ب- نمو الحركي : (الدندراوي، 2010م)

النمو الحركي هو عبارة عن تعلم المهارات الحركية والمهارات الآلية المختلفة والتوافق الجسماني العام وتعتبر الطفولة المبكرة فترة نشاط حركي مستمر، بحيث يمكن الاستفادة من هذا النشاط الذي يتميز به أطفال هذه المرحلة في اكتساب المهارات الحركية اللازمة لنمو العضلات الصغيرة من خلال الكتابة أو الرسم.

ج- نمو المعرفي العقلي (ملحم، 2004)

يقصد بالنمو المعرفي بأنها العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والاكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم ، لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال البيئة المساعدة على إشباع رغبات الأطفال في التعلم والبحث وفتح آفاق جديدة لهم وتوسيع مداركهم.

د- نمو لغوي : (خليفة، 2005)

النمو اللغوي يمثل جزءاً هاماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة، ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سلامة الحواس وكذلك نوع الجنس . بحيث يمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة أسرع حالات النمو المختلفة لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وأن تكون أكثر حرصاً في نطق الكلمات لدى الأطفال لأنهم سريع التآثر وتقليد المعلمة في اكتساب لغتها لأنها تعتبر قدوة لهم.

هـ- نمو الاجتماعي : (سليمان ، 2006)

يتأثر النمو الاجتماعي في هذه الفترة بما لدى الطفل من صفات وإمكانات في جوانب نموه المختلفة، وتشهد هذه الفترة تحولاً تدريجياً في سلوك الطفل يتخلى عن النزعة الاعتمادية إلى النزعة الاستقلالية، وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تنشئة اجتماعية فمن خلال هذه المرحلة يتعلم الأطفال الآداب

الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ويكون الأبوين هم القدوة للأطفال في هذا السن وأيضاً المعلمة في الروضة.

و- نمو انفعالي : (غانم وقيلوبي، 2011)

تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والعنف وأيضاً بالتقلب والفجائية، ويستخدم الألفاظ في التعبير عن انفعالاته، ومن أهم الانفعالات التي تظهر لدى الطفل في الروضة الخوف، الغضب، الغيرة». ويجب على معلمة رياض الأطفال التنبه للفروق الفردية بين الجنسين فالإناث أكثر خوفاً، والذكور أعنف في استجاباتهم.

ز- نمو الخلقى : (الناشف، 1995)

يرتبط بما يحققه الطفل من نضج اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي، ومع أن الطفل يحتاج إلى الكثير من الوقت حتى يكون له سلماً أخلاقياً فإن بداية الضمير الخلقى تكون في الطفولة المبكرة، وتعتبر القصة هي الوسيلة المحببة لأطفال هذه المرحلة لأنهم يعيشون أحداثها ويستخلصون منها العبر والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً ، لذلك من الضروري التركيز على الجانب الخلقى لدى الأطفال ومحاولة إكسابهم القيم الدينية المعتدلة والصحيحة لأنها ستكون الأساس لذي ينشئ عليه الطفل

5. حاجات الطفولة في مرحلة الروضة :

الحاجات هي افتقاد لشيء تكون به الحياة مستقيمة عضوياً ونفسياً ثم كانت تمايز الحاجات فبعدها عضوي وبعدها بيولوجي أو فيزيولوجي يلزم الحياة الإنسان لكي يستمر بقاء وبعد أولى أو أساسي وبعد نفسي وبعد حاجات عليا وبعد الحاجات متوسطة تتوسط مرتين سابقتين.

قد تكون هذه الحاجات اجتماعية تتمثل في شعور الفرد بنقص أو رغبة في إشباع لا يحققه إلا من خلال تواجده في جماعة فهي تعبر عن الشوق الشديد من جانب الفرد بأن يكون منتبهاً إلى الجماعة لأنه يشعر في داخلها بوجود حقيقي والسعادة كاملة قد تكون هذه الحاجات حاجات أساسية وهي حاجات الفرد الأساسية التي لا يستطيع أن يستغني عنها أو يصعب عليه العيش بدونها مثل حاجته الطعام والشراب.

كما يشير ماسلو إلى أن الحاجات والدوافع تترتب ترتيباً هرمياً على أساس أهميتها ودرجة الحاجات في الإشباع حيث أن الحاجة الأكثر إلحاحاً وأهمية ينبغي أن تشبع قبل أن تدهر حاجات مؤخرًا أقل إلحاحاً من السابقة أقل أهمية ومطالبة .

وتختلف حاجات الأطفال وتتنوع طبقاً لاختلاف وتباين في القدرات والاهتمامات ولذا يجب وضع في اعتبار عند إشباع هذه الحاجات مراعاة تلك الاختلافات حتى يتم العمل على تدعيم المهارات هؤلاء الأطفال وتحقيق السعادة لهم وبالتالي يساعد في رعاية الأطفال ذوي الدور في الاستثنائية في نواحي معينة.

وتتمتع الحاجات الطفولة في جميع مراحلها سواء مبكرة أو متوسطة متأخرة في حاجات التالية :

❖ **حاجة مادية أو جسمية وتشمل :** التنوع وتختلف الحاجات الجسمية لمرحلة الطفولة في جميع أطوارها سواء كانت طفولة مبكرة أو متوسطة أو متأخرة حيث إنها مرحلة تتميز بأنها مرحلة النمو البطيء كما يصاحبها تغير شامل في ملامح العامة لجسم الإنسان وتشمل هذه الحاجات المادية والجسمية للطفولة حاجات إلى التغذية السليمة وكذلك الحاجة إلى الرعاية الصحية وأيضاً الحاجة إلى الملابس المناسب وأخيراً تشمل حاجة إلى السكن المناسب يستريح فيه الطفل حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال

❖ **الحاجات المعنوية أو النفسية وتشمل هذه الحاجات ما يلي:**

- الحاجة إلى الحب والمحبة.
- الحاجة إلى الانتماء.
- الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية.
- الحاجة لتقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى الحرية والاستقلال. (نجيب ، 2016 ، ص 15)

ثانيا : طفل الروضة وأمه

1- علاقة طفل الروضة بأمه :

عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع طفل الروضة وعلاقته بأمه، يصبح هناك عدة جوانب يجب أخذها في الاعتبار، يعتبر هذا الفصل الأول من حياة الطفل تحديًا لكل منهما، حيث يحتاج الطفل إلى الاعتماد على أمه بشكل كبير، في حين تشعر الأم بالقلق والحنين للطفل أثناء غيابه عنها، وعلي الرغم من أن علاقة الطفل بأمه، تتعلق بمدى تواجد الأم مع الطفل فإنه لم تستطع أي من الدراسات تحديد الطول الأمثل للفترة التي يقضيها الطفل مع الأم (هدى، حسن، 2000، ص 299).

ولقد أشار بحث نبيل محمد عبد العزيز (2008) إلي "عدم وجود فروق بين الجنسين في التعلق بالأم، وأن الطفل يخاف من فقد شكل التعلق بالأم سواء كان ذكر أو أنثى".

1-1 تعلق طفل الروضة بأمه :

انفصال الأم عن صغيرها سواء عند البدء في وضعه بغرف منفصلة والنوم بمفرده وصولا لمرحلة الحضانه المشكله التي يعاني منها النساء جميعا وعلى الأنف هذه المرحله تحديد حجم المشكله جيدا ومعرفة إذا كان هذا الارتباط طبيعيا ويأخذ وقته ويمر أم أنه دائم ويأخذ شكلا مرضيا وعن أسباب هذا التعلق وطرق تعامل معه نتحدث تفصيلا في السطور التالية.

بحيث يقول خبراء الطب النفسي إن تعلق الطفل بأمه أمر طبيعي ويولد به ويستخدمه للشعور بالأمان فالطفل كائن ضعيف يبحث عن الرعاية والاهتمام في كل لحظة من ولادته وفي هذه الأثناء تكون علاقته بأمه هي الأساس الذي يدور حوله الكون.

وتبدأ العلاقة بين الطفل وأمه منذ اللحظات الأولى من الولادة بمحاولته تقريب والدته منه بالبكاء وبعد عدة أشهر يبدأ بالابتسامه ومتابعة حركتها بعينه مع الأيام يزداد التواصل والتعلق بينهما وهو ما يقابله في الوقت نفسه الزيادة الخوف الطفل من الانفصال عن أمه التي تعد رمز حمايته ومحور حياته.

ولكن الالتصاق الطفل بأمه بشكل خانق ما يعيقها عن القيام بمسؤوليتها ويؤدي إلى انعزاله وعدم اختلاطه بالعالم الخارجي هذا هو التعلق المرضي الذي بحاجة إلى تدخل لمعالجته.

1-2 طرق التعامل مع طفل الروضة المتعلق بأمه :

نصائح للتعامل مع طفل الروضة المتعلق بأمه

- إقامة روتين محدد للوداع بين الطفل والأم.
- تواجد وتواصل مستمر بين الأم والطفل.
- تعزيز الثقة بين الأم والطفل.
- مشاركة الطفل في نشاطات الروضة.

- الحصول على دعم الأم. (رفاح عياصرة، 2024)

بعض الدراسات لتعم موضوع تعلق طفل الروضة بأمه :

بحث جودي وآخرين (1996) : لدراسة التي هدفت إلى الكشف عن نمط التعلق بين الطفل وأمه، وعلاقته بأقرانه في الروضة وبلغت العينة (100) طفلاً، وقد استمع الباحثون إلي أقوال الطفل وقصصه عن أقرانه والتي تضمنها الباحثون في الثلاث نقاط التالية حيث وجهة نظر الطفل في : (1) رأي أقرانه فيه. (2) سلوكه نحو أقرانه ، وردود أفعاله تجاههم. (3) وجهة نظر الأم في علاقته بها وقد توصل البحث إلى أن الأطفال ذوو التعلق الآمن بالوالدين كانت علاقاتهم طيبة بأقرانهم في الروضة، والعكس لدى الأطفال ذوي التعلق غير الآمن بالوالدين.

1-3 أسباب التعلق طفل الروضة بأمه:

أسباب تعلق الطفل بالأم كثيراً أو وأغلبها نفسي في مقام الأول ومنها :

- الابتعاد المفاجئ عن الطفل بسبب عمل أو سفر أو ظرف ما في عمر صغير ما يسبب له صدمة تجعله معلقاً بها للغاية.
- الإسراف في الخوف على الطفل وإظهار القلق عليه بشكل مبالغ فيه أي التدليل الزائد للطفل وتنفيذ جميعاً لرغباته وطلباته.
- انعزال الأسرة اجتماعياً وهو ما يقلل من فرص الاختلاط الطفل بالعالم الخارجي ويجعله يميل إلى الانطوائية.

– تعامل الأب أحيانا بعصبية مع الطفل يزيد أيضا منا الالتصاق بأمه وخوف من ابتعاد عنها.
(بغدادى، 2024)

– أسباب صحية مثلا عند المرض طفل المتعلق بأمه سيجعله أكثر تعلقا بها لكونها تساعده على تجاوز الألم . (خلف، 2023)

2- طرق علاج تعلق الطفل الروضة بأمه :

✓ تعامل الأم مع طفلها ببعض الحزم أي إذا لاحظت تعلق الزائد بسبب التدليل كتلبية كل حاجيات وادعاء المرض أي حنونة وحازمة في نفس الوقت.

✓ تقادي الابتعاد عن الطفل مفاجئ دون سابق إنذار، لأن غياب الأم المفاجئ يكسر الطفل وبتالي يزداد تعلقه أكثر بأم.

✓ تعويد الأم طفلها بابتعاد عنها تدريجيا كتركه مع الأب والإخوة وأقرباء والأقران.

✓ لا يحتاج الطفل الأم بجانبه دائما بل تكليفه مهمات وتشغيله أو تشتيت انتباهه.

✓ انشغال باللعب مع أطفال أقرانه في السن كأطفال الروضة.

✓ تربية الطفل على الخوف يزيد من مشكلة لذلك حاولت إشعاره دائما بأمان.

✓ عدم إظهار القلق عليه بشكل مبالغ فيه فاستقلالية تساعد على كشف العالم من حوله. (العياصرة،

2023)

وفي الختام يجب أن يتم التعامل مع طفل الروضة المتعلق بأمه بحنكة وحب من خلال إقامة روتين وتعزيز الثقة والتواجد مستمر ومشاركة في نشاطات الروضة ، يمكن للأم أن تبني علاقة قوية ومتوازنة مع طفلها يجب أن تدرك كل أم أن انفصال القصير في فترة الروضة يعزز استقلالية الطفل فيطور لمهاراته الاجتماعية والعاطفية بتواصل مستمر والدعم من الأم يمكن للطفل أن يتطور بثقة ويستمتع بتجربة في الروضة بصورة إيجابية .

3- استقلالية عن الأم في مرحلة الروضة

الاستقلالية عند الطفل في مرحلة الروضة تعد من أهم الجوانب التي يجب تنميتها والتركيز عليها لكي يكتسبها طفل لأنها مهمة جدا عند كل طفل لكي يستطيع حل مشكل أو مسألة لوحده بعيد عن محيط الأم وذلك من خلال :

- تعويد طفل على المهام اليومية ابدأ في سن مبكر أي على أداء بعض المهام اليومية بمفرده، مثل تناول الطعام، ارتداء الملابس، والاعتناء بنظافته الشخصية لبس منزر بمفرده ومحفظته مساعدة الأم في تحضير لمجته لروضة.
- تشجيع الاستقلالية في اللعب أي ترك الطفل يلعب بمفرده ويكتشف العالم من حوله مستخدماً الألعاب التي تشجع على لتفكيره المستقل.
- التواصل والتفاعل الإيجابي مثلاً تحدث مع الطفل بشكل مشجع واستمع إلى ما يقول. دعه يعبر عن احتياجاته ورغباته.
- تطوير مهارات الحل المستقل للمشكلات عند مواجهة مشكلة، يجب ترك.
- الثقة والتشجيع وذلك من خلال إظهار الأم للطفل الثقة في قدرته على القيام بالأشياء بمفرده، وتقديم له الدعم والتشجيع عند الحاجة إليه. (نجاح، 2023)

خلاصة :

تطرقت في هذا الفصل من العام إلى الخاص حيث في هذا الجزء الأول باشرت الباحثة في كل ما يتعلق بالروضة من مفهوم وأهداف وأسس وخصائص طفل الروضة ثم حاجات الطفولة في مرحلة الروضة أ، أما الجزء الثاني يتعمق أكثر في علاقة طفل الروضة بأمه من تعلق وطرق التعامل في هذه الحالة وما هي أسباب تعلق، وفي الأخير خروج بحلول أو طرق علاج تعلق بالنسبة لطفل الروضة بأمه، وبالطبع ذكرت الباحثة كذلك استقلالية عن الأم في مرحلة الروضة.

الفصل الثالث:

والفعية
التعلم

تمهيد

حظي موضوع الدافعية ولا يزال باهتمام بالغ من قبل الكتاب والباحثين والسلوكيين وخاصة علماء النفس حيث يعتبر الكثيرون ان الدافعية عملية نفسية رئيسية تشكل أهم محور ومرتكز في المدخل النفسي.

أولاً : دافعية تعلم

1- مفهوم دافعية التعلم

عرف أصحاب نظرية تحليلية الدافعية التعلم بأنها حالة داخلية تحدث للمتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من أدوات ومواد بغية تحقيق التكيف والسعادة وتجنب الوقوع في الفشل. (قطامي، 1992، ص 171)

ويعرف هاربارت هارمانز الدافعية تعلم بأنها : ميولات نحو تحقيق الفوز والسيطرة داخل حجرة الدراسة نتيجة للمنافسة الحادة بين الطلبة فالدفع للتعلم إذا هو الميل إلى التفوق في حالات مواقف تعليمية صعبة. (عواد، 1998، ص 90)

وتعرف دافعية التعلم حسب "بيلر" و"سنرمان" أنها حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم في التحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق الهدف معين أو غاية محددة. (الزغبيني، 2001، ص 248)

2- أنواع دافعية التعلم :

هذه القوة الداخلية تؤثر على سلوك الإنسان تعد الدافعية من المحركات الرئيسية لتصرفات المتعلم في البيئة التعليمية وتوجيههم نحو الهدف المراد تحقيقه. وبالتالي ستقدم بعض أنواع الدافعية :

أ- الدوافع الفسيولوجية والنفسية :

◀ الدوافع الفسيولوجية : تنشأ من حاجات جسم الإنسان الأساسية مثل الجوع والعطش والراحة والنوم والجنس.

◀ الدوافع النفسية : تشمل الرغبة في التميز، الإنجاز، السيطرة، والفضول.

ب- الدوافع الداخلية والخارجية :

◀ الدوافع الداخلية : تنطلق من داخل الفرد وتحركه نحو العمل بدون الحاجة لتعزيز خارجي. تساهم في استمرارية التحصيل والتعلم.

◀ الدوافع الخارجية : تأتي من محفزات خارجية مثل المكافآت المادية أو التشجيع من الآخرين.

ج- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :

- ◀ العلاقات الإنسانية : تأثير العلاقات مع زملاء الدراسة والمعلمين على دافعية المتعلم.
 - ◀ العوامل الشخصية : مثل الرغبة في التميز والتفرد.
 - ◀ البيئة الاجتماعية : تأثير البيئة المحيطة بالمتعلم.
 - ◀ الحوافز المادية والمعنوية : مكافآت وتشجيعات التي تمنح للمتعلم.
- فهم دافعية التعلم يساعد في تحفيز المتعلمين وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم التعليمية.
- يعتبر الدافع أحد أهم العوامل التي تؤثر على تجربة التعلم والتحصيل الأكاديمي. (4master- theses.com5almo3allem.com)

3- أهمية دافعية التعلم :

في الحقل التربوي للدافعية أهمية بالغة هي مؤشر مهمما وحيويا لنجاح أي موقف تعليمي ونظرا للدور الذي تلعبه في استثارة الطلاب وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة طلب العلم في نطاق حياتهم الدراسية.

أشار "Keler كيلر" إلى الدافعية كشيء ضروري يجب ان يكون قبل بدء في التعلم لأن دافعية تجلب للتلاميذ للدرس وتحضيرهم باكتساب معرفي واكتساب القدرات. (الحلية، 1999، ص 194)

أما إبراهيم وجيه أكد أن الدوافع في عملية التعلم تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي وتثير نشاطه معينة للتعلم. (حامد، 1998، ص 21)

أما إبراهيم وجيه أكد أن الدوافع في عملية التعلم تحرر الطاقة الانفعالية الكاملة في الكائن الحي وتثير نشاطه معينة للتعلم. (ميني، 1998، ص 21)

ويذكر بلقيس والمرعي : أن دافعية في مجال التربوي تشكل للمعلم المتعلم غايته ووسيلته العلمية والتعلم، فهي تشكل إحدى الغاية التعليمية، أهدافه لأننا نهتم أن يكون تلاميذنا مهتمين، ومستمتعين كما يتعلمون من ناحية أخرى فإن التنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات تعتبر من أهداف التربية وغايتها مستهدفة كنتائج للتعليم والتعلم. (قاسم، 2000، ص 63)

فالدافعية تعلم تخدم العمليات التعلم والتعليم من حيث تحقيق فوائد التالية :

- تعمل على إطلاق طاقات كامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وتحفيزه على إقبال للتعلم برغبة واهتمام شديدين ويتحقق ذلك بتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.
- عمل على إثارة وجذب انتباه للمتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم خبرة التي يسعى المتعلمين إليها.
- تعمل على زيادة الاهتمام المتعلمين بأنشطة وإجراءات تعليمية وانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
- عن تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
- تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار وسائل التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- نتأمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار أنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.
- تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل متعلم مع الوقوف التعليمي الموقف التعليمي. (عمان، 2007، ص98)

وعليه ومما سبق فيمكن اعتبار دافعية مصدرا هاما في عملية تعلم ، وطرق التكييف مع العالم الخارجي ولها ارتباط قوي بها ، فهي محرك سلوك التلاميذ أو طالبة أثناء الدراسة ، على العموم وهي مصدر طاقته المعرفية التي من خلالها يقبل الطالب على كسب المعارف بكل قوة وجدية وعزم فلايت يتفانى في التفوق والتميز طيلة الموسم الدراسي.

4- نظريات المفسرة لدافعية التعلم

لقد وضعت الدافعية ضمن أطر والمقاربة متعددة من بينها نجد نموذج المعرفي الاجتماعي، الذي يتناول التعرف عليه ووجهة نظره في دافعية بصفة عامة والدافعية التعلم بصفة خاصة، باعتبار أن هذه النظرية أو المقاربات شكلت حلقة وصل بين التيار البيولوجي والفطري والتيار الترابطي.

1-4 النظرية السلوكية

أطلق على هذه النظرية عادة الارتباطية أو النظرية المثير والاستجابة ، حيث تقوم هذه النظرية على أساس النظري مفاده أنه دافع الحالة تسيطر على أداء الفرد وتميل إلى استجابة مستمرة ومرهونة بمعزز معين وذلك يقترن أدائه للاستجابة مع وتكراره لها بالحصول على معزز حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الدافعية الحالة الداخلية أو الخارجية تدرك سلوك المتعلم وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق الهدف، أي دافعية تظهر على شكل استجابات معينة تسعى نحو إشباع ووصول إلى الهدف عن طريق التعزيز. (بكري وعجوز ناديا، 2007، ص60)

ويعتبر ثورنديك وسكنر من الرواد هذه النظرية وزعمائها فقط اعتمدوا على مبدأ الإشباع الذي يكون استجابة وتعلمها وتقويتها حيث يؤدي عدم إشباع إلى الانزعاج.

وأن أساليب زيادة دافعية المتعلم للتعلم يعتمد على درجة الأولى على تطوير عمليات التعزيز المختلفة فالوحدة الأساسية لدى السلوكيين هي ارتباط المثير والاستجابة ويعتبر " تعلم الارتباطي "وسيلة التي ينمي بواسطتها الفرد أنماط سلوكية جديدة. (عنيم، 1972، ص 259)

والعقاب آثاره على التعلم السلوك وإيقاف وإطفاء وكذلك أسلوب التعزيز السلبي المتمثل في سحب المثير المؤلم أو تقديمه ، حيث يكون التعلم مبنيا على العقاب وتجنب أن يكون أيضا مبنيا على السحب المثيرات أن مؤلمة بل أن أفضل صورة للتعلم هي التي يتم بها تشكل السلوك المبنى على المعززات الإيجابية.(قطامي وآخرون، 2000، ص 241)

ويرى " شكيز " أن النشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه إذ يؤدي تعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض الحرمان، مما يشير إلى أن استخدام المناسب وللإستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج سلوك المرغوب فيه. (نادر فهيمي وآخرون، 1999، ص 63)

ربط ثورنديك استعداد بالدافعية ليرى أن استعداد يعني التهيؤ للقيام بنمط معين من السلوك، ويربط "ثورنديك" بحالات الوصلات العصبية وقد حدد "ثورنديك" ثلاث حالات لتفسير الاستعداد وهذه الحالات هي : (بكري، ناديا، 2007، ص167)

– عندما يكون المتعلم مستعدا للتعلم ويقدم له ويقدم له فإن تعريضه لخبرة التعلم يريحه ويجعله سعيدا.

- عندما يكون المتعلم مستعدا للتعلم ولا تتاح حوله الفرصة لتعلم عدم عمله يزعجه ويزعله شقيا عدم عمله يزعجه ويزعله شقيا.
- عندما يكون المتعلم غير مستعد للتعلم وليس له دافعية للتعلم وبذلك يجبره على تلقي العلم فإن إجباره على التعلم يزعجه ويشقيه.

4-2 النظرية المعرفية

مين الافتراضات الرئيسية لوجهة نظر المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون بطريقة آلية للحوادث الخارجية والداخلية الجسمية كل جوع ولأنهم يستجيبون بإدراك الحسي لهذه الحوادث، وتفترض هذه النظرية وجود حاجات أساسية للناس والسعي لفهم بيئتهم وليكونوا متنافسين نشيطين وفعالين في صراعهم مع البيئة وإدراكها وتمائلها وبالتالي يشعر الأفراد بالتوازن المعرفي ويمثل التوازن المعرفي مفهوم الحاجة إلى الفهم (قطامي وآخرون، 2000، ص 216)

فالفردي حسب هذه المقاربة يعد نشاطا فعالا يقوم بنشاطه ويخطط له فيقرر ويركز فيه يهتم به يقيمه ويتوقع نتائجه.

رواد هذه النظرية يرون أن الدافعية هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنيتها المعرفية ووعيه وانتباهه ومواصلة أدائه للوصول إلى حالة توازن، فالنشاط العقلي من وجهة نظر المعرفية يتضمن في حد ذاته مكافئة. (عجور، 2007، ص 171)

وتفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة المفاهيم وتؤكد على حرية الفرد وقدراته على اختيار، ومن أبرز هذه المفاهيم قصد النية والتوقع والتي تدل جميعها على دافعية ذاتية وعلى الدور الذي تلعبه في تشييط السلوك الإنساني وتوجيهه. (فهيمي، ص 64)

ويعد " أتكيسون " من أبرز أعلامها وترتبط وجهة نظر دافعية التحصيل على النوح الوثيق والمثير إلى أن الرغبة في إنجاز نجاح تمثل دافع عن مكتسبا وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفة لثلاث متغيرات تحدد قدرة المتعلم على التحصيل وهذه المتغيرات هي : (ص 75)

❖ **دافع الإنجاز والنجاح :** وهذا يشير إلى أن الرغبة المتعلم في اكتساب الخبرة والنجاح الممكن وهي التي تؤدي إلى إقدامه على أداء مهمته بنشاط وحماس كبيرين ويعزى تباين المتعلمين في مستوياتهم التحصيلية إلا هذا الدافع.

- ❖ **احتمالية النجاح :** يشير هذا المتغير إلى أن احتمالية نجاح المتعلم تكون كبيرة إذ كان يرى في نجاح المدرسي قيمة كبيرة ذلك لأن قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه وتجدر الإشارة إلى أن بعد الهدف أو صعوبة أو انخفاض باعته تعد من الأمور التي تقلل من مستوى احتمالية النجاح .
- ❖ **قيمة الباعث النجاح :** يشير هذا المتغير إلى وجود علاقة طردية بين ازدياد صعوبة المهمة وكبيرة وقيمة الباعث بمعنى مهمة الأكثر صعوبة تتطلب باعثا (ثابتة) إي سابع أكبر قيمة للحفاظ على مستوى الدفعي المرتفع وعليه فإن المهام الصعبة التي ترتبط ببواعث قليلة القيمة لا تثير حماس الفرد من رجل أدائها بدافعية كبيرة.

4-3 نظرية العزم الذاتي Self_determination theory

لقد طور كل من راين وديتشي (Dechy Ryen) نظرية ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية بصفة عامة وخاصة وبالأخر خصال دافعية التعلم عند التلاميذ والمراهقين والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلاميذ، وذلك يجعل عملية التعلم عملية الدايت القيمة في عيون التلاميذ بإعطاء كل تلميذ الفرصة ليثبت إدارته ويزيد من ثقته بها . وحسب هذه النظرية فإن هناك نوعا من السلوك ، نوع ينتج عن إرادة الفرد ورغبته، وهي السلوكيات معبرة عن دافعية القوية وهناك سلوكيات يقوم بها الفرد وتظهر على أنها نابعة من دافعيته ولكنها في الحقيقة أمر ما هي إلا سلوكيات نتيجة ونابعة عن العوامل الداخلية أو الخارجية تتحكم في الفرد هو وفي أعماله، فالفرد يقوم بأعمال وسلوكيات امتثال لعوامل وضغوطات معينة وتنطلق هذه النظرية من مسلمة مفادها أن لكل فرد حاجة تدفعه للقيام بأشياء وهو يحاول إشباعها.

يقسم المختصون في النظرية العزم الذاتي الحاجات إلى ثلاث أنواع أساسية من الحاجات النفسية وهي

- ❖ **الحاجة إلى الارتباط بالآخرين :** فهي محاولة الفرد ربط العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتعامل معهم في وسط اجتماعي ويقابله ويحتاج إليه في وقت نفسه.
- ❖ **الحاجة إلى الاعتقاد :** باستطاعته الخوض في سلوكيات معينة والتعامل معها بيسر وبحنكة وبقدرته على فهم المطلوب ومنه واجب عليه القيام به إزاء المواقف والأعمال والنشاطات التي تستوجب عليه أدائها ليكون عنصرا فعالا وناجحا في الأعمال والمهام.

- ❖ **الحاجة إلى الاستقلال :** وتتمثل في حاجته إلى أن يثبت نفسه وعزمه على أداء الأعمال حتى يثبت للآخرين مقدورا ته وتمتعه بشخصية مستقلة وقادرة على إنجاز الأعمال، وأنه بإمكانه اتخاذ القرارات

والخطط بنفسه دون الرجوع إلى الآخرين لمساعدته في اتخاذ القرارات.

وعليه فإن هذه النظرية تنص على ضرورة والاهتمام بالمتعلم المراهق والتوفير له المحيط المدرسي يحقق ويكفله هذه الحاجات فبالنسبة للحاجات الأولى المتمثلة في الحاجات إلى الربط العلاقات فإنها توصي بضرورة توفير جو يكفل له تحقيق هذه الحاجة كربط العلاقات مع المعلمين والأساتذة ومع الرفاق والزملاء والمؤثرين.

وأما فيما يتعلق بالحاجة الثانية فإنها تدعو إلى المساعدة على تحقيق ثقته بنفسه هو بي وبدله مجهود لفهم الأمور المحيطة والمطلوبة منه والعمل معه على أن يكون عنصرا فعالا.

أما بالنسبة للحاجة إلى إستقلالية فإنه يمكن مساعدته في تحقيقها عن طريق طلب منه القيام بوظائف وأنشطة تسمح له بالتعبير عن وجهة نظره وأفكاره حول موضوع النشاط. (زهية، 2017، ص 28)

4-4 نظرية العزو السلبي

اعتمدت هذه النظرية كأساس لعدة دراسات تناولت موضوع الدافعية ويشير مصطلح العزو أو إسناد إلى مبررات التي يرجعها الأفراد لنتائج أعمالهم سواء كانت هذه النتائج تعبر عن حالة فشل أو نجاح ويرى "وينر" أن ظروف نجاح والفشل الذي يواجهها التلاميذ في التعلم المدرسي يقودهم لطرح جملة من التساؤلات عن أسباب كامنة وراء أسباب النجاح وأسباب الفشل، فإذا أخفق هذه هذا الأخير في الامتحان وعز فشله لنقص الذكاء فسيصل إذن إلى العجز النهائي فقد يظن أنه لا يوجد شيء يستطيع القيام به لتغيير وضعيته وهذا ما يسمى بالعجز المتعلم. (marceel, 1996, p214)

ترجع أصل هذه النظرية لعام نفس الاجتماعي "هايدر 1958" الذي يرى أن الفرد عنصر فعال ومدرك للأحداث التي تدور حوله والمفكر في سبب حدوثها فهو يقوم بعزو أسباب فشله ونجاحه، وهذه الأسباب إما أن تكون داخلية وخاصة بالفرد وبالتالي يكون مسؤولا عنها أو خارجية مرتبطة بالبيئة التي تحيط به ويكون غير مسؤول عنها حسب اعتقاده.

وقد أشارت أبحاث وينر ورفقائه إلى أن معتقدات الفرد حول أسباب نجاح والفشل تعد عاملا مهما في فهم السلوكيات المرتبطة بالتحصيل الدراسي وقد أرجع وينر الأسباب التي يعزو فيها التلاميذ ب نجاحهم أو فشلهم إلى ثلاث أسباب أساسية وهي : (العناني، 2001، ص 135).

❖ **أسباب داخلية وخارجية :** يعزو التلميذ النجاح أو الفشل إلى أسباب داخلية متعلقة به شخصيا ففي حالة النجاح يرجعها لتلاميذ إلى استعدادهم وجهدهم وموهبتهم فيشعر مثلا بثقة في النفس والاعتزاز بالذات فيصل إلى درجة من الريد او تزيد من دافعتهم للإقبال على الأنشطة المشابهة، أما في حالة فشل في عزوها إلى ضعف قدرته ونقص تركيزه مثلا فيقول اهتمامه وجهده في وضعيات متشابهة مستقبلا وبالتالي تنقص دافعتهم نحو التعلم أما في حالة إسناد الفشل والنجاح والعوامل الخارجية كدور المعلم صعوبة مهمة والمساعدة الآخرين أو تسع أو طيب تعاستهم يؤثر على دافعتهم.

❖ **أسباب ثابتة وغير ثابتة :** يعزز تلميذ النجاح والفشل إلى أسباب ثابتة ومستقرة وأسباب غير ثابتة ففي حالة نجاح مثلا يرجع نجاحه إلى قدرة التي توصف بأنها داخلية وثابتة وفي حالة إسناد الفشل لأسباب غير ثابتة ينقص من دافعية تلاميذ قد تكون داخلية وغير ثابتة المزاج أو خارجية وغير ثابتة كحد مثلا.

❖ **أسباب تخضع للضبط والأسباب لا تخضع للضبط :** ولهذا العزو علاقة بالتوقعات المستقبلية في حين يعزو التلميذ نجاحه لعوامل خاضعة للضبط كالقدرة مثلا وحجم المساعدات مع من الآخرين فإن التلميذ يشعر بالفخر والرضا وأن بإمكانه تحقيق ذلك النجاح في نشاطات مشابهة في المستقبل أما حين يعزز التلميذ نجاحه لعوامل لا يمكن ضبطها كالحظ فهو سبب خارجي غير ثابت وغير خاضع للضبط فإن التلميذ يأمل أن يحالفه الحظ.

4-5 نظرية التعلم الاجتماعي Social learning :

اقترح "باندورا 1966" مصدرين أساسيين لدوافع :

المصدر الأول : أن أفكارنا تكون نتيجة التوقعات أساسية على خياراتنا وعلى نتائج أفعالنا السابقة مما يؤثر على نتائج المستقبلية بحيث هذا المنظور يحاول أن يتصور نتائج مستقبلية وبالتصرف على أساسياتها.

المصدر الثاني : هو وضع وسي أوضاع وصياغة الأهداف بحيث تصبح أهدافا فعالة هذه الأهداف تقوم بصياغتها وتحديد معيار لتقسيم سلوكنا وأدائنا إن أنواع الأهداف التي يصفها الفرد سوف تؤثر على مقدار الدافعية اللازمة للوصول إلى تحقيقها فالأهداف المتوسطة والصعبة التي تظهر فيها إمكانية تحقيقها في المستقبل من شأنها استشارة دافعية لدى الفرد ويستطيع المدرسون مساعدة التلاميذ في اختيار هذا المجال من خلال صياغة أهدافهم وتهيئة فرص لتحقيقها. (بن زاهية، 2017، ص 27)

4-6 نظرية الأهداف Goal theory :

تفرض هذه النظرية أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤديه متجه نحو الهدف يراود تحقيقه فالمتعلم يكون أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدفا من التعلم هو التحصيل وزيادة التعلم والارتقاء الفكري والتعريف، وتهتم النظرية بالأهداف بالعمليات العقلية وتؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم والتذكر والتأكد كذلك على وجود ارتباط عقلائي ما بين الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والسلوك النتائج والسلوك الناتج عن هذه عن هذا الدافع للوصول إلى ذلك الهدف دون إهمال العوامل الخارجية تمثل هذه النظرية نموذج من الدافعية الإنجاز التي تستعمل بكثرة لدراسة التفسير دافعية في مجال مدرسي . فالهدف الأساسي للأشخاص في موقف الإنجاز هو إظهار ما يملكون من مؤهلات وقدرات معينة من أجل بلوغ أهداف السلوك.

وتسعى البحوث الحديثة في فهم وشرح وتفسير دافعية التعلم من خلال الأهداف التي يسعى تلميذ لتحقيقها فالأهداف المختارة تقدم أنماطا نموذجية من أداء لمواجهة المدرسة وتفترض أن الأفراد يكونون أكثر دافعية عندما يكون فيها تعلم تقع هذه الأهداف المختارة بين قطبين من الأداء القطب الأول اتجاه خارجي Extrinsic والقطب الثاني اتجاه داخلي (Intrinsic). (زايد، 2003، ص71-75)

الدافعية التعلم من ناحية سلوكية على أنها حالة داخلية أو خارجية للتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو الهدف أو الغاية، أما من الناحية المعرفية فهي حالة داخلية تحرك أفكار والمعارف المتعلم وبناء معرفية ووعيه وانتباهه حيث تلح عليه على المواصلة والاستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي ونفسي ، وأما من الناحية الإنسانية فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يهدف إلى إشباع رغباته وتحقيق ذاته. (العيساوي، 2011)

5- العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم :

- للمحافظة على قوة دافعية التعلم عند المتعلمين لبدأ من اخذ بالإرشادات التالية :
- تحديد الأهداف بشكل واضح ومثير للانتباه.
- تعزيز استجابات المتعلم بالحوافز والمكافآت.
- إزالة حالة التوتر والقلق والصراع في حل المشكلات المطروحة وذلك بتقديم نماذج من استراتيجيات ناجحة وفعالة لحل المشكلات دون تعريض المتعلم للإصابة بالتوتر والقلق أمام الصعاب.

- تقديم للمتعم طرائق بسيطة وناجحة تمكنه من التعلم بسرعة وبشكل جيد وبأقل مجهود.
- تعويد الطفل على تحمل مسؤولية ذاتية لتحمل نتائج أعماله من نجاح أو فشل.
- تعزيز فرص الاستقلالية والاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة وممارستها.
- إثارة استعداد المتعلم لعملية التعلم.
- تنظيم طريقة التدريس بكيفية مثيرة لانتباه والدافعية. (حسين، 2011)

ثانيا : دافعية تعلم طفل الروضة

تمهيد

يُعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يجب التركيز عليها. في هذه المرحلة، يتم بناء قاعدة تعليمية أساسية تمهّد للتعليم الأساسي. يجب أن يكون للمعلمين والمعلمات في رياض الأطفال دراية عالية وتدريب جيد للمساهمة في بناء العقول الصغيرة وتأهيل الأطفال للانتقال إلى المرحلة التعليمية الابتدائي.

1- علاقة دافعية تعلم طفل الروضة :

يواجه الكثير من العاملين في الميدان التربوي والمهتمين بشؤون الأبناء من الآباء والأمهات عدم وجود رغبة التعلم في كثير من الأحيان لدى المتعلم نحو التعلم واستمرار هذه الرغبة بهذا الاتجاه السلبي تخلق المعلمين والآباء وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى تصرب من الدراسة وإلى الضعف الدراسي وليد ذلك ما نجد بعض المتعلمين منخفضي القدرات ورغم ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عال ونرى المتعلمين آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض وغالبا ما يكون العامل المسؤول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض دفع ية للتحصيل حيث أن ما ي يبذل جهد في فهم الدوافع المتعلمين نحو التعلم يعد من المؤشرات النجاح المعلمين والتربويين عامة (زيدان وآخرون، 1983، ص67)

وتؤكد (رحمة، 2003) أن دافعية التعلم يجب أن يتم تتميتها منذ مرحلة تعد أساس التي تبنى عليها المراحل الأخرى فالفرد في فترة طفولته تحرص أسرته على رسالة إلى إرساله إلى الروضة لكي يتعلم بعض الخبرات وبعض المهارات الاجتماعية السليمة ولقد أثبتت س العمليات أن الطفل الذي يجتاز مرحلة رياض الأطفال يكتسب مفاهيم ومهارات تعليمية وممارسات عملية تساعده في مراحل تعليمية مقبلة بالإضافة لكون الروضة لصقل شخصية الطفل وتساهم في بناء كيانه النفسي والاجتماعي وتحرص على ضرورة توفير الجو المريح الذي يساعده على تأقلم الطفل الجديد بالروضة وذلك من خلال التعاون بين البيت والمدرسة وممارسة أنشطة خفيفة وجذابة مع الطفل في الروضة وتشجيعه على تعلم بالتوفير الأدوات والألعاب التعليمية المناسبة والتي تلفت انتباه الطفل. وذلك من خلال التعاون بين البيت والمدرسة وممارسة أنشطة خفيفة وجذابة مع الطفل في الروضة وتشجيعه على تعلم بال توفير الأدوات والألعاب التعليمية المناسبة والتي تلفت انتباه الطفل وهذا ما ع التأكيد على أهمية دور المعلمة الرياض الأطفال في هذا الجانب ومدى استخدامها

للأساليب المناسبة في التعامل مع الطفل حسب شخصيته وحالته النفسية في تلك الفترة لدفعه إلى التعلم من دون إجباره على ذلك. (رحمة، 2003، ص 21)

2- مدى تأثير علاقة الأم بطفلها على دافعية تعلمه داخل الروضة

تلعب الأم دور فعال ومهم جدا نحو التكوين طبيعة الدافعية التعلم الخاصة بطفلها عند بدأ المرحلة الأولى في التعلم والدراسة وذلك لأن الأم هي المدرسة الأولى قبل رياض الأطفال أي إذا كان الطفل متعلق بأمه تعلق شديد ولا يستطيع الابتعاد ولا يستطيع التحكم في استقلاليته من طرفها ذلك قد يؤثر نوعا ما على ذهابه لجودة وتخالط وتجانس واللاعب مع زملاء وبالتالي سيؤثر ويتأثر بأمه وبالتالي لدافعية التعلم طفل الروضة علاقة وطيدة مع علاقته مع أمه. وهناك عدة دراسات درست هذا الموضوع وتقيدت البحوث والدراسات بأهمية التواصل مع أولياء الأطفال الروضة ومع المعلمات.

وقد بينت الدراسة كورث وسكول (Kroth, school 1971)

ودراسة هندرسون 1980, Hendreson : إن اشترك الأم في تعليم الطفل يساعده على ارتفاع روح المعنوية وارتفاع قيمة ذواتهم ورضاهم عن أنفسهم ومن هنا نستطيع أن نقول مصاد في التعلم عند طفل الروضة مرتفع ويمشي في مصاري الصحيح وبالتالي قادر على تحقيقها بدرجة مرتفعة ومميزة بالنسبة لعمره.

هو أما دراسة مارفي 1981, Murphy : فقط توصلت إلى أن المعلمون يستفيدون أيضا من مشاركة أم الطفل كونها أقرب له من أجل حصولهم على المزيد من المعلومات حول الطفل وخلفية حياتهم المنزلية.

وأشارت دراسة إيسون 1989, Epstein : إلى أن إشراك الوالدين خاصة الأم طفل يدعمه فرص نجاح الطفل في مدرسة وأما دراسة ديتمر وثرستون ودك

1991 D'entrer, thurston dyck, أن الأطفال بمضون فترة 87 % من ساعات يقظتهم من الولادة حتى سن 18 عاما تحت تأثير البيئة المنزلية بينما يترك 13% فقط من الوقت لفترة لفترة التي يمضيها في تعلم تحت إشراف الروضة مبدئيا ثم المدرسة إلى غير ذلك وتشير تلك الملاحظة إلى أن المنزل الذي فيه أم الطفل يلعب دورا جوهريا في نجاح الطفل وإنما دافعية تعلمه بطريقة سليمة.

وبما أن أم طفل الروضة هي الأكثر إدراكا من أي وقت مضى إلى تدهور المنوط بهم إذ أن برامج التي تسعى لتقديمها رياض الأطفال كمؤسسة تعليمية قد لا تحقق أهدافا كما ينبغي بدون تواصل مع الأم الطفل أو عائلته بشكل عام من أجل تحقيق بناء متكامل لدافعية تعلم عبر الزمن والمكان ولكي يستطيع المعلمون التفاعل مع أم الطفل أو أسرته لا بد من استعمال طرق مختلفة كاجتماع المعلمين وأولياء الأمور وذلك لمناقشة وعمل معا لترسيخ علاقات تعاونية من أجل مساعدة الطفل الروضة في التقدم. (يوسف وآخرون، 2011، ص 152)

3- خصائص دافعية التعلم طفل الروضة

تعد الدافعية من المحركات الرئيسية لتصرفات الطفل المتعلم في البيئة التعليمية ولها أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم.

❖ **تحفيز البداية :** تعتبر الدافعية الشرارة التي تنطلق منها عملية التعلم التحفز طفل الروضة على بدأ باستكشاف أنشطة دراسية.

❖ **تحسين النظرة المتعلم لذاته :** الدافعية تساهم في تطوير نظرة المتعلم لذاته عندما يكون لدى الطفل الروضة دوافع قوية للتعلم يزيد ذلك من ثقته وإيجابياته اتجاه قدراته.

❖ **تطوير قدرات التصرف :** دافعية تساعد المتعلم على تطوير قدرته على التصرف المختلفة يحفز طفل رياض الأطفال للبحث عن حلول واستراتيجيات لتحقيق أهدافه.

❖ **فهم سلوك المتعلمين :** دافعية ساعد في تفسير سلوكيات المتعلمين واستجاباتهم من خلال فهم الدوافع طفل الروضة وميولاته يمكن تحديد أسباب والعوامل التي تؤثر على أدائه

❖ **تعزيز الوعي بالذات وذاتية :** دافعية تساعد طفل الروضة المتعلم على التعرف على دوافعه مما يتيح له توجيه سلوكه لما يخدم رغبته وميوله.

تبين من خلال تناولنا لخصائص الدافعية تعلم طفل الروضة على أن الدافعية مفهوم مجرد لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة على الطفل وإنما يمكن الكشف عنها باستعمال أدوات مختلفة، وعلى الرغم من أنه لا يمكن ملاحظتها إلا أننا نلمس أثرها في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية. (محمد، 2007،

ص 23،24)

4- تنمية دافعية تعلم طفل الروضة :

تعدّ فترة الروضة من المراحل الهامة في حياة الطفل، حيث يبدأ في استكشاف عالم التعلم واكتساب المهارات الأساسية، ومن العوامل الرئيسية التي تؤثر على تحقيق نجاح الطفل في هذه الفترة هي تنمية دافعيته للتعلم، إن توفير بيئة تعليمية تحفز الطفل وتحثه على استكشاف العالم من حوله وتطوير مهاراته يعتبر أمراً حاسماً، فيما يلي عدة نقاط لتنمية دافعية طفل الروضة للتعلم. (أحمد)

تنمية دافعية طفل الروضة للتعلم

- ◀ توفير بيئة محفزة : يعتبر توفير بيئة محفزة وجذابة أحد العوامل الأساسية لتنمية دافعية الطفل للتعلم، يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير أدوات ومواد تعليمية ملائمة لعمر الطفل، وتنظيم الفصل الدراسي بشكل يشجع الاستكشاف والتفاعل، وتوفير فرص للعب والتعلم الجماعي والفردى. (خالد)
- ◀ استخدام طرق تعليمية متنوعة : يعتبر تنوع طرق التعليم والتواصل مع الطفل أمراً ضرورياً لتنمية دافعيته للتعلم. يمكن استخدام اللعب، والقصص، والأنشطة التفاعلية، والمشاريع اليدوية لتعزيز الفضول وتحفيز الاهتمام والتركيز.
- ◀ تعزيز الثنائية الإيجابية : يعدّ تعزيز الثنائية الإيجابية بين المعلم والطفل عاملاً هاماً لتعزيز دافعية الطفل للتعلم، يمكن تحقيق ذلك عن طريق تقديم المشجعات والتشجيع المستمر، وتقديم المكافآت البسيطة عند تحقيق الأهداف، وتقديم الملاحظات الإيجابية التي تعزز الثقة والاعتزاز بالنفس.
- ◀ تحديد أهداف قابلة للتحقيق : يمكن أن تكون وضع الأهداف الواقعية والقابلة للتحقيق مفتاحاً في تنمية دافعية الطفل للتعلم، يجب تحديد أهداف صغيرة وملموسة قابلة للقياس والتقييم، وتوفير تعزيز ومكافآت بسيطة عند تحقيقها.
- ◀ إشراك الأهل والعائلة : يلعب الأهل والعائلة دوراً حاسماً في تنمية دافعية الطفل للتعلم، ينبغي تعزيز التواصل المستمر مع الأهل وتشجيعهم على المشاركة في نشاطات التعلم المنزلية، وتوفير الدعم والتشجيع المناسب.

◀ **تعزيز الاكتشاف الذاتي** : يمكن تعزيز دافعية الطفل للتعلم عن طريق تشجيعه على الاكتشاف الذاتي وتجربة الأشياء بنفسه، يمكن توفير فرص للطفل للتعلم العملي والتجريب والتعامل مع العقبات والتحديات. (عبد الرحمن)

◀ **التركيز على الإنجازات الشخصية** : يمكن تعزيز دافعية الطفل للتعلم من خلال التركيز على إنجازاته الشخصية، يجب توفير فرص للطفل لمشاركة وعرض إبداعاته وأفكاره، وتقديم التقدير والاهتمام لجهوده وتطوره الشخصي.

من المهم أن نفهم أن تنمية دافعية الطفل للتعلم ليست عملية سهلة وتحتاج إلى وقت وجهود. يجب أن نتذكر أن كل طفل فريد ويتطلب نهجًا فرديًا لتنمية دافعيته للتعلم. (محمود)

من أجل تشجيع طريقة الترفيه تعلم لدى أطفال الروضة يمكن للمدرسين اتباع عدة استراتيجيات مهمة :

❖ **استراتيجية نمو العقل** : تشجيع الأطفال على تبني ع اقل للنمو والتطور وتعزيز الفكرة بأن القدرات يمكن تحسينها من خلال الجهد والممارسة.

❖ **النهج الشمولي** : توفير البيئة التعليمية تدعم جميع جوانب النمو الطفل بما في ذلك الجوانب العاطفية والاجتماعية.

❖ **التوفير الشامل** : دامن توفير المواد والأنشطة التعليمية التي تلبى احتياجات جميع الأطفال بغض النظر عن قدراتهم.

❖ **التشجيع والتقدير** : استخدام التعزيز الإيجابي لتحفيز الأطفال وتشجيعهم على استمرار في التعلم.

❖ **إعطاء الأولوية لإمكانية الوصول** : تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية والأنشطة لجميع الأطفال.

❖ **تمكين الطلاب بالمعرفة** : تزويد الأطفال بالمعرفة والمهارات اللازمة ليكونوا متعلمين مستقلين.

❖ **جعل التعلم قابل للتطبيق** : وذلك من خلال ربط المواد التعليمية بالحياة الواقعية لجعل التعلم له معنى ملموسة للأطفال.

من المهم أيضا أن يكون المدرسون قدوة للأطفال من خلال إظهار الحماس والشغف بتعلم يمكن للمدرسين أن يظهروا هذا من خلال تقديم أنشطة ممتعة وتفاعلية التي تحفز فضول وتشجيع على استكشاف والتجريب

بالإضافة إلى ذلك يجب على المدرسين توفير الدعم العاطفي والتشجيع المستمر للأطفال مما يساعدهم على بناء الثقة بنفس الشعور والإنجاز. (سجلاء، 2016)

خلاصة :

في هذا الفصل حاولنا التطرق إلى كل ما يتعلق نحو دافعية التعلم بحيث قسم الفصل إلى اثنان الأول ينص على كل ما يجول حول دافعية تعلم من مفهوم وأنواع وأهمية ولا ننسى كذلك نظريات المفسرة لدافعية تعلم، وأخيرا عوامل مؤثرة في قوة دفعي التعلم ثم الجزء الثاني حاولنا التوغل أكثر في متغير الدراسة ألا وهو دافعية التعلم طفل الروضة ومدى تأثير علاقة الأم بطفلها على دفع يتعلمه داخل الروضة وخصائصها كذلك بالإضافة إلى تنمية دفع هي الطفل الروضة محاولين أخذ فكرة والتعمق أكثر فيما يتعلق بمتغير الدراسة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد :

تسعى الدراسة إلى إكتشاف علاقة طفل الروضة بأمه وأثرها على دافعية التعلم داخل الروضة وذلك بإستخدام حزمته الإحصائية للعلوم الإجتماعية مستعينين بالإحصاء الابراميتري من أجل الإجابة عن التسائلات وذلك لتحقق من صحة الفرضيات.

أولا : عينة البحث

1- العينة الاستطلاعية :

الهدف من التطبيق على العينة استطلاعية هو تقنين مقاييس البحث عليها من حيث الصدق وكان قوامها 50 طفلا من مستوى الأول لرياض الأطفال وأمهاتهم بالروضة المتواجدة "ببئر جبر وهران روضة البراءة".

2- العينة النهائية (العينة الأساسية) :

قد بلغ عدد العينة النهائية التي تم تطبيق عليها المقياس والمتكونة من 70 طفلا وتم استبعاد 20 طفلا نظرا لعدم انطباق شروط العينة عليهم ولعدم استجابة بعض الأمهات لإجابة على المقياس.

3- منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح الميداني نظرا لمناسبته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

4- طريقة اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من خلال تطبيق استمارة البيانات الأولية على الأطفال المستوى الأول لرياض الأطفال في الروضتين.

5- شروط اختيار العينة :

◀ أن يكون عمر الطفل من سن أربعة إلى خمسة سنوات لأنه سن محدد لبداية دخول الأطفال مرحلة رياض لكونهم حديثي العهد حيث يجبر الطفل على الانفصال عن الأم والتحاقهم بالروضة، الأمر الذي يمكن معه تحديد ما كانت عليه علاقة طفل الروضة بأمه.

◀ أن تكون الأم على قيد الحياة ويرجع سبب في ذلك على أنه يمكن توصل إلى متغيرات البحث ودراسة علاقة طفل الروضة مع أمه.

◀ أن تكون الأم منقبلة فكرة الجودة وهدفها تعليم لابنها داخل الروضة.

◀ أن لا يكون الطفل مريضا مزمنا أو به مستديمة لأن ذلك قد يؤدي إلى حماية مفرطة من طرف الأم ويعرقل ذلك تحقيق المطلب من الدراسة والموضوعية في اختيار العينة.

◀ أن تكون المعلمة الروضة تعامل كل الأطفال معاملة التساوي وعدم تمييز بينهم من ناحية الجنس أو العطاء المعرفي في الأنشطة وذلك من أجل خروج بنتائج موضوعية تخدم دافعية تعلم طفل الروضة.

ثانيا : أدوات البحث في الروضة

- استمارة موجهة لأمهات أطفال الروضة من إعداد الباحثة
- استبيان مكيف خاص بدراسة دافعية التعلم لدى أطفال الروضة
- استمارة البيانات الأولية اقتباس بتصريف الباحثة.

6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

1.6- الخصائص السيكومترية لاستبيان علاقة طفل الروضة بأمه:

1.1.6- صدق استبيان علاقة طفل الروضة بأمه :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة مكونة من (30) فرداً، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول 1 يوضح معامل ارتباط الفقرات لأبعاد استبيان علاقة طفل الروضة بأمه

معامل الارتباط بيرسون	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
لفقرات الخاصة ببعدها العاطفي		لفقرات الخاصة ببعدها العلائقي الاجتماعي		لفقرات الخاصة ببعدها النفسي	
**0.605	12	**0.569	06	**0.538	01
**0.470	13	**0.498	07	**0.625	02
**0.385	14	**0.420	08	**0.530	03
**0.608	15	**0.568	09	**0.362	04
		**0.429	10	**0.476	05
		**0.380	11		

*دالة عند 0.05

**دالة عند 0.01

جدول 2 يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد النفسي	**0.488
البعد العلائقي الاجتماعي	**0.785
بعد العاطفي	**0.497

** يوجد دلالة عند 0.01

2.2.5- ثبات استبيان علاقة طفل الروضة بأمه:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (a) (Alpha cronbach) وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الاصدار رقم (25)، حيث تم حساب ثبات علاقة طفل الروضة بأمه على مستوى الاستبيان الكلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 3 يبين قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان الكلي	19	0.501

يبين الجدول رقم (03) قيمة معاملات ألفا كرونباخ بالنسبة لإستبيان علاقة طفل الروضة بأمه حيث قدرت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية التي بلغت (0.501) وهي قيمة مقبولة أي أن الاستبيان يمكن الاعتماد على نتائجه.

الخصائص السيكومترية لاستبيان دافعية التعلم:

1.1.6- صدق استبيان دافعية التعلم :

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة مكونة من (30) فرداً، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول 4 يوضح معامل ارتباط الفقرات لأبعاد استبيان دافعية التعلم

معامل الارتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعده الاهتمام بالنشاط المدرسي	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعده الفعالية	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعده المشاركة مع الآخرين	الفقرة
**0.599	05	**0.775	01	**0.916	02
**0.773	08	-0.234	06	**0.588	04
**0.816	10	**0.426	14	0.115	07
** -0.469	14	**0.825	15	**0.909	09
**0.826	13				

*دالة عند 0.05

**دالة عند 0.01

الفقرات الغير الدالة : 06 .07

جدول 5 يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لمقياس دافعية التعلم

الأبعاد	معامل الارتباط
بعد المشاركة مع الآخرين	**0.909
بعد الفعالية	*0.328
بعد الاهتمام بالنشاط المدرسي	**0.922

** يوجد دلالة عند 0.01

2.2.5- ثبات استبيان دافعية التعلم:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (a) (Alpha cronbach) وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الاصدار رقم (25)، حيث تم حساب ثبات دافعية التعلم على مستوى الاستبيان الكلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 6 يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التعلم

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان الكلي	15	0.779

يبين الجدول رقم (06) قيمة معاملات ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبيان دافعية التعلم حيث قدرت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية التي بلغت (0.779) وهي قيمة جيدة أي أن الاستبيان يمكن الاعتماد على نتائجه.

اعتدالية التوزيع الخاصة بمقياس:

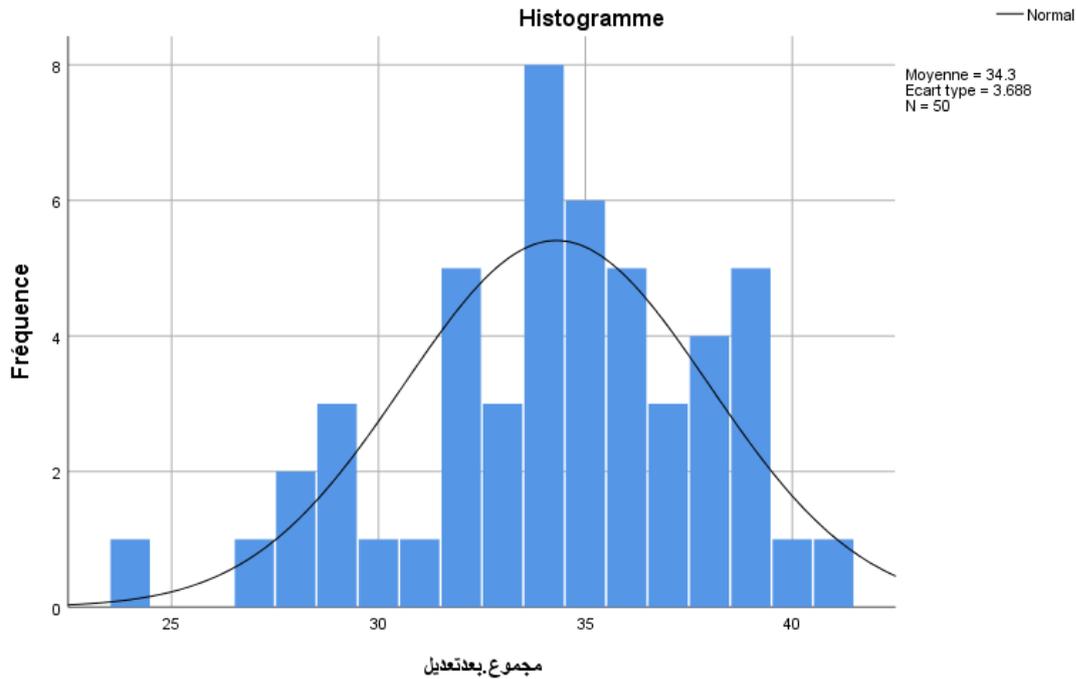
- علاقة طفل الروضة بأمه

جدول 7 يوضح معامل شابيرو لإعتدالية توزيع مقياس علاقة طفل الروضة بأمه

معامل التوزيع المعتدل	شابيرو shapiro - wilk	درجة الحرية	مستوى الدلالة

0.041	50	0.128	علاقة طفل الروضة بأمه
-------	----	-------	-----------------------

بما أن عدد العينة 50 فردا سنعتمد على نتيجة سمير نوف ومجروف لتأكد من اعتدالية مقياس علاقة طفل الروضة بأمه حيث قدر ب: 0.128 وعند مستوى الدلالة 0.041 أي أنه أقل من 0.05 وبالتالي فإن التوزيع غير معتدل



الشكل رقم 1 يبين منحنى "قوس" يبين اعتدالية التوزيع لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه

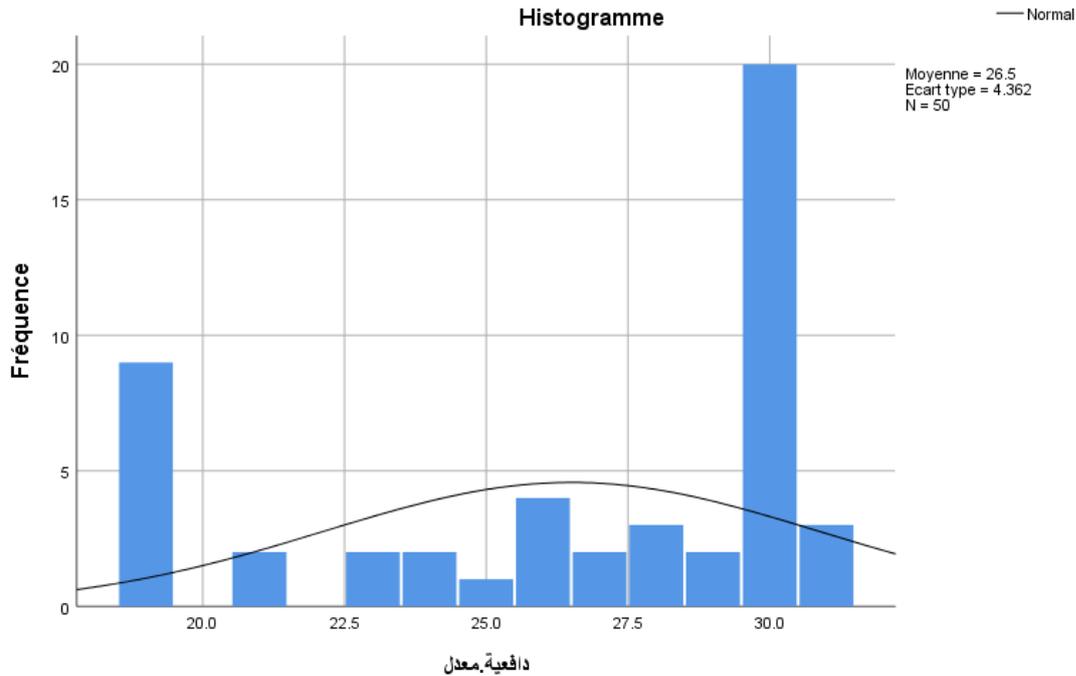
اعتدالية التوزيع الخاصة بمقياس:

- دافعية التعلم

جدول 8 يوضح معامل شابيرو اعتدالية توزيع مقياس دافعية التعلم

معامل التوزيع المعتدل	شابيرو shapiro - wilk	درجة الحرية	مستوى الدلالة
دافعية التعلم	0.249	50	0.000

بما أن عدد العينة 50 فردا سنعتمد على نتيجة سمير نوف ومجروف لتأكد من اعتدالية مقياس دافعية التعلم حيث قدر ب: 0.249 وعند مستوى الدلالة 0.000 أي أنه أقل من 0.05 وبالتالي فإن التوزيع غير معتدل



الشكل رقم 2 يبين منحنى "قوس" يبين اعتدالية التوزيع لمقياس دافعية التعلم

بالتالي سنعتمد في هذه الدراسة على الإحصاء اللابرامتري:

- معامل ارتباط سبيرمان.
- معامل "مان ويتني" لقياس الفروق.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى:

التي تتص على وجود علاقة إرتباطية (معامل ارتباط سبيرمان) بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية التعلم:

جدول 9 يوضح معامل ارتباط سبيرمان بين المجموع الكلي لمقياس علاقة طفل الروضة بأمه والمجموع الكلي لمقياس دافعية التعلم

معامل ارتباط سبيرمان	دافعية التعلم	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
علاقة طفل الروضة بأمه	-0.209	48	0.146

تظهر نتائج الجدول أنه لا توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية التعلم حيث قدرت قيمة "ر" ب: -0.209 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وعليه نرفض فرض البحث الذي يشير الى وجود علاقة إرتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية التعلم. ونقبل الفرض الصفري الذي يشير على عدم وجود علاقة إرتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية التعلم حيث اتفقت دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (1989) إنه ومع إجماع العلماء علي أهمية و دور علاقة أم بطفلها وأثرها العميق في تنشئة نراهم يحرصون علي إبراز دور الأم وأهميته باعتباره الدور الأول والرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة وما تتركه من بصمات واضحة في شخصية الأبناء، بل ويؤكدون مركزها الجوهرى بالنسبة للطفل الروضة نفسه لاسيما في سنواته الأولى (هنا، 2006، ص6)

- الفرضية الثانية

نتيجة الفرضية :

لا توجد علاقة ارتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية التعلم

- نتائج الفرضية التي تنص على وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث دافعية التعلم

جدول 10 يوضح معامل مان ويتني لقياس الفروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم.

المتغير	الفئة	حجم العينة	المتوسط الرتب للمجموعتين	قيمة معامل "مان ويتني"	الدرجة المعنوية	الدلالة الإحصائية
مستوى دافعية التعلم	ذكور	25	26.34	291.500	0.673	غير دالة عند 0.05
	إناث	25	24.66			

تظهر نتائج الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم بين الذكور والإناث حيث قدرت قيمة "مان ويتني" بـ: $Mann - Whitney U = 291.500$ وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض فرض البحث الذي ينص على وجود فرق في مستوى دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث نبيل محمد عبد العزيز (2008) والذي أشار إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في دافعية التعلم، وحيث أشارت دراسة عزة عبد الجواد عزازي (1990) إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية تعلم الطفل.

- لا توجد فروق في مستوى دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج المرتبطة بالفرضية الأولى

توجد علاقة ارتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية التعلم.

أفرزت نتائج الدراسة : تحليل الإحصائي للفرضية على أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية تعلم حيث قدرت قيمة 0.209 - وهي القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 فمقارنة الفرضية البحث نقول نرفض فرض البحث الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه و دافعية التعلم ونقبل الفرض الصفري الذي يشير على عدم وجود علاقة ارتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية تعلم ، ويمكن تفسير ذلك أيضاً على أنه في غالب الأحيان أمهات أطفال الروضة لا يركزون بشكل مباشر على دافعيته ومستواهم الجيد فتعد الروضة أول ما يلجأ إليه الطفل بعد أمه ومنزلهم من الممكن أن أمهات يركزون على تأقلمهم تأقلم أولادهم وأمنهم وسلامتهم داخل الروضة. ويمكن تفسير ذلك أيضاً على أنه من المهم أن يكون هدف الأم طفل الروضة تعليم ولدها واستقلالية عنها أو اكتشاف مدى تعلقه بها . وبالتالي علاقة طفل الروضة بأمه تكتشف في هذه المرحلة وهنا تلعب المعلمة دور خلق جو من المرح واللعب مع الزملاء من خلال أنشطة المقدمة داخل الروضة تهدف مباشرة لإحياء دافعية نحو التعلم بأشكال وطرق خفية على الطفل الروضة يتعلم ويتلقن من خلالها المعارف وبالتالي في هذه الدراسة لا توجد علاقة ارتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية التعلم ومنه هناك بعض الدراسات التي لم تتفق، كدراسة فايزا قنطار ، 1992

إلى أن الأم تعتبر من أهم المؤسسات التي تنقل الثقافة السائدة إلى الصغير وتعدده للحياة الاجتماعية ، فهي السياق الذي يتم فيه إعداد الطفل ليصبح عضواً في جماعة يتأثر بالصعوبات التي تعاني منها في الروضة مع الزملاء كثاني مؤسسة يلجأ إليها بعد الأسرة وبالتالي تؤثر على دافعيته نحو تعلم مستقبلاً .

وقد أشار يوسف عبد الفتاح محمد (1989) إنه ومع إجماع العلماء على أهمية دور علاقة أم بطفلها وأثرها العميق في تنشئة نراهم يحرصون على إبراز دور الأم وأهميته باعتباره الدور الأول والرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة وما تتركه من بصمات واضحة في شخصية الأبناء ، بل ويؤكدون مركزها الجوهري بالنسبة للطفل الروضة نفسه لاسيما في سنواته الأولى (محمد ، 2006 ، ص6). وإن سلوكيات مقدمي الرعاية للطفل الروضة قد تعيق تعلقه وارتباطه بالآخرين وخاصة الأم.

الأم تكتسب وظيفة تعزيزية إيجابية وترسي الأساس للنمو الاجتماعي والدراسي بعد ذلك لطفلها الصغير. (قناوي، عبد المعطي، 2000، ص 288)

مناقشة نتائج المرتبطة بالفرضية الثانية :

هل توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى إلى متغير الجنس ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام قيمة معامل مال ويتني "Mann _ Whitney

التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم بين الذكور والإناث وذلك من خلال القيمة التي قدرت ب 291.500

وهي القيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه نفرض فرض البحث الذي ينص على وجود فروق في مستوى دافعية التعلم تبع لمتغير الجنس (الذكور، الإناث) ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الأطفال داخل الروضة أي كلا الجنسين يعيشون ضمن محيط واحد لذلك يتعرضون لنفس الظروف ومن هنا سيكون دافعيتهم للتعلم واحدة وقد يعزى ذلك إلى أن متغير الانفعالية والمعرفية والطموح والذكاء لكلا الجنسين واحد وتشكل مجموعها محفزات للجنسين لتنمية دافعيتهم نحو التعلم بشكل مناسب لذلك لم توجد تلك الفروق بين كلا الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة لدراسة أشرف عبد الرحمن الصانع سنة (2007) لعدم وجود أثر دلالة إحصائية عندها مستوى 0.05 لجنس ذكر والأنثى على مستوى دافعية التعلم والدراسة أحمد سنة (2000) وهي والتي لم تظهر مثل هذه الفروق وتختلف في النتيجة مع دراسة كل من الغرابية (1993) والقطامي سنة (1993) الذي توصل إلى أن الإناث تتوفر لديهم دافعية نحو التعلم أكثر من ما تتوفر لدى الذكور والدراسة سالم سنة 1993 التي أشارت إلى وجود اختلاف في دافعية علم باختلاف متغير الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث نبيل محمد عبد العزيز (2008) والذي أشار إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في دافعية التعلم، وحيث أشارت دراسة عزة عبد الجواد عزازي (1990) إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية تعلم الطفل.

كما أنه لا تتفق دراسة ملال صفية 2018 لالتحاق أطفال بالرياض يؤدي إلى ظهور قلق انفصال عن الأم وبالتالي توجد علاقة بين الأم و طفل يؤدي إلى قلق انفصال عنها وبالتالي تؤثر على دافعيته داخل الروضة.

توصيات :

- إعداد مقاييس تكشف عن علاقة طفل الروضة بأمه وأثرها على دافعية تعلمه.
- اهتمام بمتغير علاقة طفل بأمه وإجراء العديد من الدراسات والبحوث في مختلف الفئات العمرية للاكتشاف مدى تغير نتائج بحث نظرا للعمر المختلف.
- إعداد معلمات قادرة على توفيق بين سلمة طفل وكشف عن أي تغيير نفسي يحدث لطفل داخل الروضة، وامتلاكها لأسلوب التحفيز لتنمية دافعية نحو اكتشاف كل نشاط جديد.

خاتمة :

تم تصميم هذا البحث الحالي كمحاولة للكشف عن علاقة طفل الروضة بأمه وأثرها على دافعية نحو التعلم أين تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإحصائي للوصول إلى نتيجة علمية صحيحة مقارنة مع فرضياتنا التي وضعناها في بداية الدراسة ليكن لنا اليد في المساهمة في هذا المجال المهم في علم النفس المدرسي ، وفي هذه المرحلة الحساسة من حياة الفرد التي سنجنيها في مجتمعنا بعد فترة من الزمن . وقد إعتدنا على إستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية مستعينين بالإحصاء اللا برا متري وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل في ما يلي :

- لا توجد علاقة ارتباطية بين علاقة طفل الروضة بأمه ودافعية نحو التعلم .
 - لا توجد فروق في مستوى دافعية التعلم بين الذكور والإناث .
- وفي الأخير نستطيع أن نقول أن طفل الروضة بالعموم ذكرا كان أو أنثى مهما بلغت علاقتهم مع الأم لا نستطيع أن نربطها مباشرة مع دافعتهم نحو التعلم ، لأن مرحلة رياض الأطفال هي بداية مشواره نحو التطور و تعلم والإندفاعية ، ولذلك يحتاج الدعم من الأم في المنزل ومعلمته في الروضة.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع :

- 📖 أحمد عواد، قراءات في علم النفس التربوي، ط10، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، 1998.
- 📖 احمد محمد الزغبيبي "علم النفس النمو " المكتبة الوطنية، عمان، الأردن 2001.
- 📖 إيناس خلف، "من أسباب تعلق الطفل بأمه وأبرز الحول في ورثته، (سنة جديدة وصف جديد) موقع مامانت Maman et منصة العربية الوالدية .حزر 27 /08 /2023.
- 📖 أيناى خليفة 2005 ، " مراحل نموّه تطوره ورعايته ، ط1، الأردن مجدولاي .
- 📖 بكري أمل، عجوز ناديا، علم النفس المدرسي،" المعتر لنشر والتوزيع ، ط1، عمان الأردن، 2007.
- 📖 بهادر سعديّة محمد علي (1996) مرجع في تربية الأطفال ما قبل المدرسة ، ط2، عمان ، دار المسيرة.
- 📖 تسنيم حسين عبد الحميد " فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض العمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة " رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ، 2006.
- 📖 حنان عبد الحميد العناني، "علم النفس التربوي " دار الصفاء ، ط1، عمان، الأردن، 2001.
- 📖 الحيلة محمود " التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، ط 1، الأردن، 1999.
- 📖 د. محمد جرادات " رياض الأطفال وحدودها في تنشئة الأطفال " دار الخليج للنشر والتوزيع ، 2017 .
- 📖 د.سليمان عبد الرحمان سيد 2006 ، علم النفس النمو ، ط1 جدة خوارزم للنشر والتوزيع .
- 📖 دنداوي 2010 وسامية صابر محمد 2011 علم النفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط1 حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع .
- 📖 رحمة سحر (2003) مهمة الروضة تمتد إلى جانب التربوي و الإجتماعي و النفسي ، جريدة اليوم العدد (11045) دبي.
- 📖 رفاح العياصرة ، مقال : "نصائح التعامل مع طفل الروضة المتعلق بأمه" أطلع عليه يوم 12/02/2024.

📖 زيدان محمد مصطفى وآخرون (1983) التعلم النفسي والتربوي، ط2 ، مكتبة دار فؤاد للنشر والتوزيع الرياض.

📖 الزبود نادر فهيمي وآخرون، " التعلم والتعلم الصفي"، دار الفكر، ط4، عمان، الأردن، 1999.

📖 سيد محمد غنيم، "سيكولوجية الشخصية " دار النهضة ، القاهرة، مصر، 1972.

📖 سيف طارق حسين العساوي، "مفهوم دافعية التعلم" 2011، كلية التربية الأساسية، كتب يوم

2011_15_07، إطلع عليه يوم 2024_05_31

📖 سيف طارق حسين العيساوي " مفهوم دافعية التعلم " كلية الاربية الأساسية، حرر يوم

2011/15/07 ، أطلع عليه يوم 2024/05/13 .مكتبة جامعة بابل المفتوحة الوصول للأوراق

البحثية .

📖 طارق عبد الرؤوف عامر، د.ربيع محمد " طفل الروضة " طبعة ملونة ط عربية، 2008 ، دlr

البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

📖 عدنان يوسف العنوم، وآخرون، "علم النفس التربوي (نظرية وتطبيق) Education psychology

دار المسيرة، ط1، 2006 _ط2- 2011.

📖 عمان عبد الرحيم زغلول، شاكر عقله المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، ط1،

الأردن، 2007.

📖 عواطف إبراهيم " قصص الأطفال دور احضانة " منتدى محمد سورة الأزيكية الأساسية الدراسات

الطفولة العيادية الصادرة عن جامعة طنطا كلية التربية / مكتبة الأمجاد المصرية ، القاهرة .

📖 غزل بغدادي موقع "علمتي كنز " - « kvE حرر يوم 2020/12/22..

📖 ليلي محمود " النمو في الروضة تكريات ومخططات " ، ط3.

📖 مجيد سوسن شاكر، 2009 علم النفس نمو طفلي ط1، عمان دار الصفاء.

📖 محمد محمود بني يونس، " سيكولوجيا الدافعية والانفعالات"، قسم علم النفس ،كلية الأدب جامعة

أردنية المسيرة للنشر والتوزيع _ 2007 .

📖 مرجع الأسس الروضة : نموذج الإجابة على أسئلة إمتحان قسم رياض الأطفال، امتحان مادة " مناهج وأنشطة " الفرقة 3، شعبة رياض الأطفال، عام الجامعي 2010-2011

📖 مقال الجزيرة، مرأة : الطفولة والأمومة.

📖 ملحم 2004 سامي محمد، "علم النفس النمو دور الحياة الإنسان ، ط1، الأردن، دار الفكر .

📖 موسى نجيب موسى، " دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة " ط1 ، 2016 مركز كتاب الأكاديمي / عمان.

📖 ميني محمد عبد الحميد حامد، "التقويم التربوي " دار السقاء لنشر، ط1، عمان الأردن، 2000.

📖 نادية حسن ابو سكينه و وفاء طالح الصفتي، " دور الحضانه ورياض الأطفال _ نظرية التطبيق " دار الفكر، عمان، ط1، 2011.

📖 ناشف هدى محمد 1995 ، " التعليم ما قبل الابتدائي " ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي.

📖 وايد محمد نبيل (2003) الدافعية والتعلم ، مصر مكتبة النهضة، المصرية.

📖 يارة أحمد رقم ط2،، مغامرات لروضة إستكشاف العالم في الروضة المؤلف خالد، ط 4 .

📖 ياشيين عبد الرحمان ، " دليل المرح للأولاد " عالم ملون في الروضة، ط4.

📖 يوسف القطامي، نايفة، قطامي سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق، ط 1، عمان، الأردن، 2000.

📖 Crahay marcul , peut _on lutter l'échec scolaire, de bock Bruxelles, Belgique, 1996.

📖 Picard, D, palitess savoir , vivre et relation sociales et put , 1998 p 69.

📖 Satir ,N, thérapie du couplé et de la famille Éd.Rpt.1982

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة وهران "2" محمد بن أحمد
كلية العلوم الإجتماعية قسم علم النفس و أرطوفونيا
تخصص علم النفس المدرسي .

إستمارة التحكيم

- البيانات :
- الأستاذ(ة) المحكم :
- التخصص:
- الدرجة العلمية :
- مكان العمل :

تحية طيبة أستاذ(ة):

في إطار إنجاز مشروع مذاكرة تخرج لمقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي المسومة با "علاقة طفل الروضة بأمه وأثرها على دافعية التعلم " .

يسعدني أن ألتمس منكم تحكيم الإستهيين من حيث الصياغة اللغوية لفقرات الإستهيين ومن حيث إنتمائها للبعد مع تقديم بعض التعديلات إن أمكن ذلك ولكم مني أسمى المعاني والتقدير و الإحترام .

جامعة وهران 2 احمد بن أحمد قسم علم النفس و أطوفونيا .

إستمارة إستبيان موجهة لأمهات أطفال الروضة.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إتمام متطلبات رسالة تخرج لنيل شهادة ماستر وعليه نطلب منكم مساعدتي في إثراء هذه الرسالة كما نرجو منكم قراءة كل فقرات بتمعن والإجابة عليها.

بوضع علامة (x) في الخانة التي تصفك ، تأكد أن هذه الاختبارات ليست إجابتك صحيحة وخاطئة علما أن إجابتكم ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

البيانات الشخصية :

- الإسم :
- اللقب :
- العمر :
- الجنس :

ملاحق

إستبيان خاص بأمهات أطفال الروضة .

المؤشرات			الفقرات	الأبعاد
أحيانا	لا	نعم		
			أستمتع بإهتمام لطفلي عندما يتحدث .	البعد النفسي
			أقضي وقتا كافيا مع طفلي .	
			أشجع طفلي على التعبير عن مشاعره .	
			أدعم طفلي في تعلمه .	
			مزاج طفلي مستقر داخل البيت و خارجه .	
			يفضل طفلي بأن لايفارقني طيلة اليوم .	بعد علائقي إجتماعي
			يعتمد طفلي علي لإنجاز له كل مهام .	
			طفلي مدلل من طرفي .	
			يفضل الطفل اللعب مع اقرانه .	
			لا يفضل أن يتشارك مع أقرانه في إنجاز الأنشطة .	
			أشعر بقلق من سلامة طفلي في العالم الخارجي .	
			أشعر بالغيرة من علاقة طفلي بالمربية .	
			أثق في قدرة الروضة على رعاية طفلي .	
			أعتقد أن طفلي لا يحب اللعب مع أطفال آخرين .	
			يكون طفلك علاقات مع آخرين بسهولة .	
			يظهر حبه وتعلقه بك داخل وخارج البيت .	بعد عاطفي
			بكاء الطفل عند دخول الروضة على الأم .	
			يفضل الطفل البقاء وقت أطول في الروضة بعيد عن الأم .	
			يفرح الطفل عند مفارقتة الروضة و رؤية الأم .	

• خاص با لمربية الأطفال .

الإستبيان خاص با دراسة دافعية التعلم لدى اطفال الروضة.

فقرات	نعم	لا	أحيانا
1			يفضل الإستماع للمعلمة وهي تشرح .
2			يتعاون مع زملائه بتصحيح خطأ أقرانه أثناء الدرس
3			يستخدم طريقة التكرار لتعلم .
4			تجنب الطفل ممارسة الأنشطة ويفضل اللعب
5			يشعر بالملل المبكر وهو يحل نشاط الكتابي داخل القسم .
6			لا يحب بعض القواعد في الروضة .
7			يشعر بالسعادة مع زملائه داخل الروضة .
8			يطرح الكثير من الأسئلة خلال الحصة راغبا في تعلم ما هو جديد .
9			يرى نفسه ويحل واجباته أفضل من زملائه .
10			يفضل الطفل الأنشطة الصعبة لأنه يشعر فيها بالمتعة .
11			يا مل الطفل من مواضيع التي يدرسها كأنها غير شيقة بالنسبة له .
12			لا يحب المشاركة في الأنشطة الدراسية .
13			ينجز ويلون رسوماته بإتقان .
14			يفرح كثيرا عندما تتطور معلوماته ومهاراته .
15			يحب المزيد من الأنشطة عند انتهاء من عمله .

